هجوم ثالث على قاعدة «خالد» وإصابة أهداف حساسة بدقة

الداخلية تدشن خطتها الخمسية وتؤكد استمرار التصدي لكل المؤامرات

صنعاء تكرم أوائل الجمهورية وتؤكد حرصها على الارتقاء بالتعليم

الأحد
7 مارس 2021م
23 رجب 1442هـ
العدد (1110)
12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

الخارجية تطالب بفتح مطار صنعاء والإفراج عن سفن النفط وتؤكد:

الانتقاص من حق صنعاء الطبيعي في الدفاع عن النفس لا يستند إلى أية معايير

عدم انحياز المجتمع الدولي للعدوان بوابة السلام

التصريحات الأممية والدولية بخصوص مأرب تفتقر للمنطق

الأمن والمخابرات يكشف بالتفاصيل:

نشاط القاعدة في مأرب وخارطة انتشارها

نشر معلومات وأسماء ومهام أكثر من 100 قيادي وعنصر في ما يسمى «ولاية مأرب»

تقاتل القاعدة إلى جانب المرتزقة في جبهة مراد وجبهة العلم وجبهة الماهلية ويشترك أفرادها في مختلف الجبهات بمأرب

تقيم عناصر القاعدة في مناطق: الجفينة، كرا، جوبة، الروضة، سوق بن معيلي، الحدباء، قرية آل دوحة، المسيل، حصون آل دليل، المجمع، حي الزراعة، سوق السلاح القديم، قرية الخثلة الفقراء

ترتاد عناصر القاعدة فنادق: استراحة النخيل، رويال، الشرق الأوسط، الصفوة، الدوحة

صراخ أمريكي بريطاني لمنع تطهير مأرب من القاعدة

سريع يؤكّـد استمرار العمليات الهجومية على الأهداف السعودية رداً على جرائم العدوان والحصار:

هجوم ثالث على قاعدة «خالد» خلال أقل من ٢٤ ساعة وإصابة أهداف حسّاسة بدقة عالية

المسيرة : متابعات

عاوَدَ سلاحُ الجو المسيَّـر في وقت متأخر من مساء الجمعة – السبت، استهدافَ قاعدة خالد في منطقة خميس مشيط؛ لاستكمال تدمير الأهداف الهامة والحَسَّاسة في القاعدة.

وأعلن المتحدثُ الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، فجرَ أمس، عن أن «سلاحَ الجو المسيَّـر يستهدفُ قاعدة خالد الجوية مجدّدًا بطائرتي صماد ٣».

وأكّـد العميد يحيى سريع أن الهجوم استهدف «مواقعَ هامة في قاعدة خالد، محقّقاً إصابة دقيقة بفضل الله».

وجدّد العميد يحيى سريع التأكيد على أن «هذا الاستهداف يأتي ردًّا على استمرار الحصار والعدوان على بلدنا العزيز».

يشار إلى أن هذا الهجومَ هو الثالث على قاعدة خالد خلال أقل من ٢٤ ساعة، بعد أن شن سلاحُ الجو المسيَّـر فجر وظهر الجمعة، هجومين منفصلين وموسعين على خميس مشيط ومطار أبها الدولي.

■ النعيمي: هذا العام هو عام ترسيخ منهجية التخطيط وتعزيز الجهود الأمنية ضرورة نظراً لطبيعة المرحلة

■ وزير الداخلية: عطاءُ المؤسّسة الأمنية سيظل متصلاً بالمدد الإلهي ومسنوداً بصمود وتماسك الشعب اليمني

الداخلية تدشّن خطتها الخمسية وتؤكّـد استمرار التصدي لكل المؤامرات

المسيرة : صنعاء

دشّـنت وزارةُ الداخلية، أمس الخَطَّـة الاستراتيجية الخمسية ٢٠٢١- ٢٠٢٥م للمرحلة الثانية من تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة والخطة التنفيذية السنوية للوزارة للعام ٢٠٢١م.

وفي حفل التدشين، أكّـد عضوُ المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي، أن ثمنَ التضحيات الجسيمة التي قدّمها الشعبُ اليمني وما يزال، هو بناءُ الدولة اليمنية الحديثة دولة الحق والعدل والمواطنة المتساوية، تتمتعُ بكامل السيادة وينعم أبناؤها بالحرية والاستقلال.

وأشَارَ إلى أهميّة التخطيط الإستراتيجي الشامل في مشروع بناء الدولة وعلى مستوى وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية، لا سيما واليمن يواجه تحديات جسيمة؛ لكونه يقع في القلب من معركة الصراع الاستراتيجي الدولي، لما يتمتع به من موقع جيو استراتيجي وما يمتلكه من ثروات ومقومات جعله محط أطماع واستهداف قوى الاستكبار والاستعمار الجديد والقديم.

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان وأمين سر المجلس السياسي الأعلى رئيس الوحدة الفنية لمتابعة وتقييم الرؤية الوطنية الدكتور ياسر الحوري، أوضح نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية محمود الجنيد، أن وزارة الداخلية هي الجهة الأولى التي استكملت خطتها الاستراتيجية الخمسية للمرحلة الثانية على مستوى مؤسّسات الدولة وخطتها التنفيذية للعام ٢٠٢١م بصورة أنموذجية مكتملة وفقاً لمنهجية التخطيط الاستراتيجي القومي.

ولفت إلى أن وزارة الداخلية كانت سباقةً في الانتقال إلى مرحلة التنفيذ.

بدوره، أكّـد وزير الداخلية، اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، أن الخطة الاستراتيجية للوزارة تأتي تنفيذاً لعملية تطوير الأداء التي وجّه بها السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وأشَارَ إلى أن الخُطةَ تركّزُ على البناء والتحول النوعي في الأداء الأمني، وإحداث تغيير واقعي في السياسة والخدمات الأمنية من خلال إجراءات لتصويب بعض المسارات، مع تعزيز الأمن والاستقرار، وإحباط مخطّطات العدوّ كأولوية قصوى، واستكمال إعادة هيكلة وبناء المنظومة الأمنية ثقافيًّا وإدارياً ومؤسّسياً بما يتوافق مع تحديات ومتطلبات المرحلة.

ونبّـه وزير الداخلية إلى أبرز التحديات، مُضيفاً «نواجه عدواً يسخّر كُـلّ إمْكَاناته وطاقاته لقتل شعبنا ومسخ هُـويَّتنا وعقيدتنا ويشتغل وفقاً لخطط استراتيجية، ما يقتضي الرقي بوسائلنا وأساليبنا في مواجهته، حَيثُ وأن الاستراتيجية لا تواجه إلا باستراتيجية والاستهداف المنهج والمنظم لا يواجه إلا بخطط عملية ومدروسة واقعية».

وأكّـد أن عطاءَ المؤسّسة الأمنية سيظل متصلاً بالمَـدَد الإلهي، مسنوداً بصمود وتماسك الشعب اليمني، لافتاً إلى اهتمام القيادة الثورية والسياسية بالأمن، ما يجب أن يكون الجميعُ عند حُسنِ الظن من خلال العمل بإخلاص على تحقيقِ الإنجاز والبناء والتطوير، لتأسيس منظومة أمنية متطورة تتكامل فيها مقومات البناء والتأهيل للإنسان الذي يعتبر محور البناء الأَسَاسي.

إلى ذلك، أكّـد نائبُ وزير الداخلية، اللواء عبدالمجيد المرتضى، أهميّةَ الالتزام بالحكمة في إدارة كافة المكونات والوحدات الأمنية وتعزيز روح التعاون والعطاء والإنتاج، بما يجسد التعامل مع المسؤولية في خدمة المجتمع، في حين اعتبر المفتش العام بوزارة الداخلية اللواء عبدالحميد المؤيد، تدشين الخطة الاستراتيجية، محطة استثنائية في مسيرة وزارة الداخلية وبنائها وتطويرها.

■ محمد الحوثي: تفوُّقُ الطلابِ والطالبات في هذه الظروف انتصارٌ يوازي انتصارات أبطال الجيش واللجان

■ وزير التربية: الوطن بحاجة للمتفوقين والمتميزين وسنبذل كُـلّ الجهود للارتقاء بالتعليم

صنعاء تكرّم أوائلَ الجمهورية وتؤكّـد: بالعلم والتعليم ستسمو بلادنا وتستعيد مكانتها

المسيرة : صنعاء

كـرّم عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، ووزير التربية والتعليم، يحيى بدرالدين الحوثي، أمس السبت، أوائلَ الجمهورية للثانوية العامة للعامين الدراسيين ٢٠١٨- ٢٠١٩ و٢٠١٩- ٢٠٢٠م «دفعة الشهيد القائد».

وفي حفل التكريم الذي حضره عدد من الوزراء والمسؤولين، اعتبر عضو السياسي الأعلى تفوق الطلاب والطالبات، انتصاراً علمياً يضاف إلى سلسلة الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

وخاطب عضو السياسي الأعلى أوائل الجمهورية «حافظوا على هذه المرتبة؛ لأَنَّ هذه المرحلة ليست النهائية، بل هي حافز لمواصلة تفوقكم لبناء الوطن؛ باعتبَاركم قادةَ المستقبل».

وأكّـد أهميّـة العلم والتعليم؛ باعتبَاره بوابةَ الولوج للمستقبل بكل ثقة واقتدار ووصول الشعوب إلى غاياتها في الرقي والازدهار.

واعتبر ثباتَ وصمودَ المعلمين والتربويين واستمرارهم في تأدية رسالتهم، امتداداً لرسالة الأنبياء والمرسلين رغم معاناتهم؛ بسَـببِ توقف الرواتب، مؤكّـداً أهميّة دعم التعليم وتفعيل دور صندوق دعم التعليم لضمان حلحلة الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية وفي مقدمتها توفير راتب المعلم.

كما أكّـد عضو السياسي الأعلى أن الشعب اليمني سيتحرّر بدحر العدوان إلى الأبد ليحقّق النهضة التعليمية التي تليق بشعب التاريخ والحضارة، لافتاً إلى حرص القيادة السياسية على تحديث وتطوير التعليم في اليمن.

وأشار إلى أن ثورة الشهيد القائد جاءت لتصحيح العملية التعليمية والمفاهيم الخاطئة.

وخاطب تحالف العدوان الأمريكي السعودي «نحن اليوم بهذا الحفل ننتصر رغم سعيكم منذ اليوم الأول لعدوانكم لإفشال التعليم بمراحله المختلفة، من خلال قصف المدارس واستهداف المعلمين بقطع مرتباتهم وإرعاب الطلاب في مدارسهم بالغارات الجوية، لكن الشعب اليمني استمر في التعليم ليحقّق انتصاراً نحن اليوم نحتفي به».

وعبّر عضو السياسي الأعلى عن شكره لقيادة وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص وكل من أسهم في إنجاح التكريم الذي يليق بأبنائنا الطلاب.

فيما بارك وزير التربية، لأوائل الجمهورية وأسرهم ومعلميهم، هذا التفوق الذي جعلهم في مقدمة المراتب العلمية.

وثمّن تفوق الأوائل رغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي يمر بها الوطن جراء استمرار العدوان الأمريكي السعودي وحصاره وانعكاسات ذلك على سير العملية التعليمية.

وأكّـد وزير التربية حاجة الوطن للمتفوقين والمتميزين لبناء المسيرة العملية والعملية والتنموية، مرجعاً تفوقهم إلى عزيمة الطلاب ودعم أولياء أمورهم واهتمام المعلمين والمعلمات بالطلاب والطالبات.

وفي الاحتفالية، أعربت كلمة المكرمين التي ألقاها أديب الجرافي عن الشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاح حفل التكريم ولأولياء الأمور والمعلمين الذين واصلوا أداءهم لرسالتهم في التعليم رغم توقف رواتبهم.

ونوّه بدور وزارة التربية والتعليم وإسهامِها الفاعل في إنجاح العملية التعليمية رغم العدوان والحصار.. معتبرًا التكريم حافزاً لأوائل الجمهورية لمواصلة مسيرة التفوق في تحصيلهم العلمي الجامعي ومشجعاً لبقية زملائهم الطلاب على التفوق والنجاح.

فيما قدّمت وزارة التربية والتعليم لأول مرة أربع سيارات للأربعة الطلاب الحاصلين على المركزِ الأول خلال العامين الدراسيين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

كشف المآوي والبيوت والمزارع والمعسكرات والفنادق التي يستخدمها عناصر «القاعدة» في مأرب

أدلى بمعلومات وأسماء ومهام أكثر من 100 قيادي وعنصر مما يسمى «ولاية مأرب» في «القاعدة»

جهاز الأمن والمخابرات يكشفُ تفاصيلَ تقريره حول تنظيم «القاعدة» بمحافظة مأرب

المسيرة : صنعاء

كشَفَ جهازُ الأمن والمخابرات عن تواجُدِ عناصر تنظيم القاعدة التكفيري بمحافظة مأرب، والهيكل التنظيمي لعناصر التنظيم فيما تسمى ولاية مأرب ونشاط التنظيم بالمحافظة خلال الفترة الأخيرة.

كما كشف الجهازُ في التقرير عن المآوي والبيوت والمزارع والمعسكرات التي يستخدمُها عناصر تنظيم القاعدة فيما تسمى بولاية مأرب والفنادق التي يتردّدُ عليها عناصر القاعدة.

وأوضح أن الولاياتِ المتحدة الأمريكية لا زالت تستخدم ورقة القاعدة لضرب الدول والشعوب التي تواجهها بصورة غير مباشرة.

وبحسب الجهاز، فقد نفّذت العناصرُ التكفيرية عدداً من العمليات الإجرامية التي استهدفت المدنيين، وقامت بمساندة قوات المرتزِقة «ما تسمى قوات الشرعية» في عددٍ من الجبهات العسكرية.

وأوضح أن الأجهزةَ الأمنية اليمنية تمكّنت بفضل الله، وبمساندة من الجيش واللجان الشعبيّة، من تطهير كافة الأراضي الحرة التي تديرُها القوى الوطنية من تواجد هذه العناصر الإرهابية التكفيرية.

وذكر الجهازُ نشاطَ تنظيم القاعدة في محافظة مأرب خلال الفترة الأخيرة، مبينًا الهيكلَ التنظيمي لعناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب.

وأورد تقريرُ جهاز الأمن والمخابرات معلومات وأسماء أكثر من ١٠٠ قيادي وعنصرٍ مما يسمى «ولاية مأرب» في القاعدة وعرض المهام الموكلة إليهم.

وبيّن التقريرُ أماكنَ تواجد عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب والمآوي التي ستستخدمها في مأرب وشبوة لممارسة الأعمال العدائية ضد الشعب اليمني.

وكشف تقرير جهاز الأمن والمخابرات عن أماكن المعسكرات التي يستخدمها التكفيريين بمختلف أنواعها، مبينًا أن «هناك عناصرَ من القاعدة في محافظة مأرب هي المسؤولة عن التنقلات بين محافظة مأرب وَمحافظة البيضاء، حَيثُ أنها كانت تقومُ باستخدام خطوط التهريب الممتدة من محافظة مأرب إلى محافظة البيضاء».

وفيما يتعلَّقُ بالتوجّـُه العام لقيادة عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب أوضح تقرير الجهاز أن أنظارَ قيادة عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب تتجه إلى الانتقال إلى محافظة شبوة ومناطق أُخرى وإنشاء مآوي استقبال ومآوٍ طبية؛ وذلك لترتيب أوضاعهم؛ بسَببِ توقعهم سقوطَ محافظة مأرب في أية لحظة لذلك تفكر في نقل جرحاها إلى المآوي الطبية في شبوة ونقل العوائل إلى مآوي الاستقبال؛ لكي تتفرغ لحرب العصابات داخل محافظة مأرب بعد سقوطها.

ولفت الجهازُ إلى أن عمل عناصر القاعدة، خَاصَّةً الذين هم من أبناء محافظة مأرب، سيقتصر على تنفيذ العمليات الإجرامية والاغتيالات وزرع العبوات وسينفذون عملَهم بعدد قليل من عناصرهم.

وأوضح التقرير جُملةً من التفاصيل، تستعرضها صحيفة المسيرة صـ ٤، ٥، ٦، ٧.

اعتبرت التصريحات الأممية والدولية بخصوص مأرب تفتقر للمنطق ويشوبها التشكيك وأكّدت حق صنعاء الطبيعي في الدفاع عن النفس

طالبت بتحَرّك جاد لفتح مطار صنعاء والإفراج الفوري عن السفن لإكساب الحديث عن السلام نوعاً من الفاعلية

الخارجية تضع العالم أمام حقيقة ما يجري في مأرب وتؤكّد أن خروج المجتمع الدولي من الانحياز للعدوان هو بوابة السلام في اليمن

المسيرة : صنعاء

علّقت وزارةُ الخارجية على طبيعةِ ومضامينِ التصريحات الأممية والدولية وغيرها من المواقفَ السياسية والإعلامية المتداوَلة والمتكرّرة بخصوصِ جبهة مأرب.

وأوضحت وزارةُ الخارجية في بيانٍ تلقت صحيفةُ المسيرة نسخةً منه، أن تلك المواقفَ تفتقرُ في مجملها للحد الأدنى من المنطق ويشوبُها الكثيرُ من الإصرار على التشكيك في حرص صنعاء على السلام والانتقاص من حقها الطبيعي والمشروع في الدفاع عن النفس ومن دون الاستناد إلى أية معايير أَو مقاييس معتبَرة أَو مفهومة.

وأوضحت وزارة الخارجية «أهميّةَ إدراك أن جبهة مأرب جبهةٌ قديمةٌ ومشتعلةٌ ومستمرة منذ ست سنوات، شأنُها شأنُ بقية الجبهات وليست وليدة اللحظة حتى تحظى بهذا التركيز والاهتمام الحَـصْري»، مبينةً أن «تحالُفَ العدوان هو مَن فتح هذه الجبهة وليس صنعاء حتى يتم توجيهُ الخطاب إلى الأخيرة وبهذا الشكل الأُحادي».

ولفتت إلى أن «جبهةَ مأرب واحدة من أكبر الجبهات الرئيسية في الحرب العدوانية على اليمن، وقد بقيت على مدى السنوات الماضية وما تزال مسرحاً للقوات الأجنبية المحتلّة ووعاءً تحتشد فيه كُـلّ القوى والتنظيمات الظلامية من القاعدة وداعش ومليشيات ما يسمى حزب الإصلاح ويأوي إليه كُـلُّ المقاتلين الفارِّين من الجبهات والمعارك الأُخرى».

كما أكّـدت وزارة الخارجية، «أن جبهةَ مأرب تنطلقُ منها معظم العمليات الإرهابية التي تستهدفُ مجتمعَ مأرب والمجتمع اليمني ككل، كما هو الحال بالنسبة لما طال أسرة آل سبيعيان والأشراف والكثير من الأسر اليمنية من إجرام هذه الجماعات المتطرفة».

وقالت في بيانها: «إن التعاطيَ مع جبهة مأرب وكأنّها وليدة اللحظة أَو توجيه الخطاب إلى صنعاء وكأن صنعاء هي من دشّنت أحداثَها الدامية هو لا شك أُسلُوبٌ مضلل وغير واقعي وغير موضوعي، وتهيب الوزارة بالتوقف عن هذا الأُسلُوب غير المفهوم، خَاصَّةً حينما يكون صادراً عن جهات مهتمة أَو تدّعي الاهتمام بموضوع السلام في اليمن».

ودعت وزارة الخارجية إلى وقفِ تجاهل معاناة الشعب اليمني التي تتفاقمُ وتتضاعفُ يوميًّا بفعل إغلاق مطار صنعاء والاحتجاز التعسفي لسفن الوقود المرخصة أممياً، معتبرة ذلك جريمةَ حرب ضد الإنسانية وانتهاكاً صارخاً لاتّفاق ستوكهولم وقرارات مجلس الأمن وأخلاق الحروب وإهانة مباشرة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ووصمة عار في جبين الإنسانية جمعاء.

كما دعت إلى تحَرّك جاد لفتح مطار صنعاء الدولي والإفراج الفوري عن السفن كإجراءات عاجلة وضرورية لإكساب أي حديث عن السلام المستوى المطلوب من المصداقية والفاعلية.

ولفتت الوزارةُ عنايةَ المجتمع الدولي إلى أن الاستمرارَ في السعي لإنجاح عملية السلام من خلال الاعتماد على نفس اللغة والأساليب والمواقف السابقة المنحازة للمعتدين ومواصلة الانشغال بالتركيز فقط على ما يصدُرُ عن صنعاء من أعمال دفاعية مشروعة في حين يلوذ الجميع بالصمت المستمر إزاء كُـلّ ما يصدر عن دول العدوان من أعمال وممارسات إجرامية وعقاب جماعي ممنهج بحق الشعب اليمني، إنما هو في الواقعِ تكرار لمحاولات عدمية وتجاربَ فاشلة ومحبطة ولن تعني للشعب اليمني أي شيء سوى أن هذا العالم يواصل عدم الاكتراث بمعاناته وأن السلام قرار لم يولد بعدُ.

وجدّدت وزارةُ خارجية الجمهورية اليمنية التأكيدَ على حرص القيادة وكل شركاء الموقف الوطني المناهض للعدوان، على العمل المشترك لتحقيق السلام الشامل والمستدام، مؤكّدةً تمسُّكَ الشعب اليمني بحقه الطبيعي والمشروع في الدفاع عن نفسه إزاء كُـلّ ما يهدّد حريتَه وسيادته واستقلاله وأمنه واستقراره ووَحدة وسلامة أراضيه.

وطالبت وزارةُ الخارجيةِ المجتمعَ الدولي بالوقوف على ما قدمته صنعاء من تنازلات ومبادرات ورؤىً منصفةٍ للحل، وما أبدته وتبديه من الحرص على السلام والتزامها أقصى درجات ضبط النفس مقارنةً بما يقومُ به الطرفُ الآخر من قصف وزحف وأعمال قتل وترويع وحصار وتجويع وتدمير واسع النطاق وغير ذلك من الأعمال العدائية الكبيرة والواسعة والمستمرة.

الصناعة تنفذ نزولاً ميدانيًّا إلى تجار الدقيق والأفران والمخابز وتحذر المخالفين والمتلاعبين بقوت الشعب

المسيرة : صنعاء

نفذت وزارة الصناعة والتجارة، أمس السبت، نزولاً ميدانيًّا إلى تجار الدقيق والأفران والمخابز بأمانة العاصمة والمحافظات لضبط المخالفين للأوزان والأسعار.

وخلال النزول إلى عدد من المحال التجارية لبيع الدقيق والوكلاء والأفران والمخابز بمديريات الأمانة، أوضح وكيل وزارة الصناعة لقطاع التجارة الداخلية، بسام الغرباني، أنه تم تشكيل لجان ميدانية لمتابعة الأفران والمخابز وضبط المخالفين والعمل على توفير مادة الدقيق لهم بالأسعار المحدّدة.

وأشَارَ إلى حرص الوزارة على حماية المواطنين من أية محاولات لاستغلال الأوضاع ومحاولة رفع الأسعار، مشدّدًا على اللجان وفرق العمل الميدانية اتّخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

ولفت الوكيل الغرباني إلى إنشاء الوزارة لإدارة الإشراف على المخابز والأفران ضمن الهيكل التنظيمي لإدارة حماية المستهلك بقطاع التجارة الداخلية؛ بهَدفِ تحقيق الاستقرار التمويني والسعري لمادة الخبز بكافة أنواعه والإشراف على تطبيق معايير الجودة والاشتراطات في المخابز والأفران.

وجدّد الدعوةَ للمواطنين إلى التعاون مع الفرق الميدانية والإبلاغ عن أية مخالفات سعرية، خَاصَّة مادة الدقيق والخبز إلى العمليات الرئيسية ومكاتب المحافظات وسيتم التعامل مع البلاغات.

إلى ذلك، واصلت اللجان الميدانية بأمانة العاصمة نزولها الميداني إلى المحال التجارية ووكلاء مادة الدقيق والأفران والمخابز في مختلف مديريات الأمانة والمحافظات للرقابة على الأسعار والبيع بالسعر المحدّد في إطار حملة تنفذها الوزارة ومكاتبها. وأوضح مدير استقرار الأسواق بالوزارة، خالد الخولاني، ومدير حماية المستهلك، عبدالله الضاعني، ومدير تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار شكري العبسي ومدير العمليات نجيب العذري، أن النزول يهدف لضبط أسعار البيع لمادة الدقيق والإشراف على البيع المباشر للمواطنين والأفران والمخابز.

فيما أشار مدير مكتب الصناعة والتجارة بالأمانة صادق صلاح ونائباه محمد سودان وحسين الشرفي إلى حرص قيادة الأمانة على التعاون مع توجيهات وزارة الصناعة في الرقابة على الأسواق والأسعار والضبط وتذليل أية صعوبات وحل أية إشكاليات تواجه اللجان الميدانية.

وأكّـدوا استمرار اللجان الميدانية في تنفيذ مهام الرقابة والنزول لحماية المستهلك وتطوير آليات العمل ومتابعة حركة الأسواق بشكل يومي لتحقيق الاستقرار التمويني والسلعي.

النص الكامل لتقرير جهاز الأمن والمخابرات حول تواجد عناصر القاعدة الإجرامي في مأرب

مـن الحقائقِ الجليـةِ بأنَّ مَن أَسَّـسَ تنظيمَ القاعدة هي الولاياتُ المتحدة الأمريكية لمواجهة الاتّحاد السـوفييتي الذي غزا أفغانسـتان، وهو مـا أكّـدَه الكثيرُ مـن المسـؤولين الأمريكيين، وعلى رأسِـهم (هيـلاري كلينتـون)، وقد حصل ذلـك بالتنسـيق مـع المخابـرات الباكسـتانية وعـبرَ النظام السـعودي، الـذي أصـدر علماؤه الوهَّـابيـون الفتاوى الدينيةَ، وجنّدوا الشـبابَ من مختلف الـدول ودفعوهم للتحَـرُّكِ لمواجهة الاتّحاد السـوفييتي في أفغانستان تحت مسمى «الجهاد»، حَيثُ رأت الولاياتُ المتحدة بأن ذلك لن يكلفَها الكثيرَ في مواجهة الاتّحاد السوفيتي؛ لأنَّ هـذه الجماعاتِ التي فرَّختها سـتقاتِلُ بالنيابةِ عنها لمنع السـوفييتِ آنذاك من السيطرة على ما أسماه الأمريكيون «آسيا الوسطى».

وعلى ذات السـياق، فَـإنَّ الولايـاتِ المتحدةَ الأمريكية لا زالت تسـتخدمُ هذه الورقةَ لضرب الـدول والشـعوب التـي تواجهُها بصـورة غير مبـاشرة، ومـن تلك الـدول بلادنا اليمـن، حَيثُ عمـدت الولاياتُ المتحـدةُ الأمريكية عبر تابعيها مـن دول العدوان عـلى اليمن باسـتخدام ورقة الإرهاب التكفيري لاستهداف بلادنا اليمن أرضاً وإنساناً.

وقد نفّذت العناصرُ الإرهابيةُ التكفيريةُ عدداً من العمليات الإجرامية الإرهابية التي استهدفت المدنيين، وكذا قامت بمساندة قوات المرتزِقة "ما تسـمى قوات الشرعيـة" في عددٍ مـن الجبهات العسكرية.

إلا أن الأجهـزةَ الأمنيـةَ اليمنيـةَ -التابعـة للمجلـس السـياسي الأعلى- قـد تمكّنت بفضل الله، وبمسـاندة من الجيش واللجان الشـعبيّة، مـن تطهـير كافـة الأراضي الحرة التـي تديرُها القـوى الوطنيـة مـن تواجـد هـذه العنـاصر الإرهابية التكفيريـة. وفي إطار محاربة الإرهاب التكفـيري فَـإنَّنـا نـودُّ أن نوضـحَ لكـم في هذا التقريـر تواجُدَ عناصرِ تنظيم القاعدة الإرهابي التكفيري بمحافظة مأرب؛ وذلك كإسهام منا في مجال مكافحة الإرهاب التكفيري.

أولاً: نبذةٌ مختصرةٌ عن نشاط تنظيم القاعدة في محافظة مأرب خلال الفترة الأخيرة:

- من خلال المتابعة لنشاط عناصرِ القاعدة، فقـد تبـين أنّ محافظةَ مـأرب تمثـلُ الشريانَ الرئيسي لتنظيـم القاعـدة والذين تواجـدوا في محافظـة البيضـاء وخُصُوصاً منطقـة قيفة، حَيثُ وَأن محافظة البيضاء كانت تعتمدُ اعتماداً رئيسياً على محافظة مأرب في توفير ما تحتاجُه من مـواد غذائيـة ومشـتقات نفطية وسـلاح وغيرها، وَبعد أن قام الجيشُ واللجان الشـعبيّة بتطهير منطقة قيفـة أصبحت محافظةُ مأرِبَ مأوىً رئيسياً لقيادات القاعدة وعناصرها.

- بعـد السـيطرة عـلى منطقة قيفـة ويكلا في محافظـة البيضـاء والتقدم المسـتمرّ لمقاتلي الجيـش واللجـان الشـعبيّة في أكثرَ من مسـار عـلى محافظة مأرب، قامت قيادةُ التنظيم فيما تسمى ولاية مأرب بإنشاء مَآوٍ آمنةٍ في محافظة شبوة، فقد قامت بإنشاء مأوىً طبي وكذا مآوٍ اسـتقبال؛ كي يتسنى لهم نقلُ العوائل والتفرُّغُ للقتال في محافظة مأرب.

- أفـادت المعلومـاتُ بـأن قيـادةَ التنظيم في محافظةِ مأربَ سـتقومُ باسـتخدام عناصرها المنتمين لبعض قبائل مـأرب للقتال تحت قيادة قوات المرتزِقة "ما تسـمى قوات الشرعية" كما هـو حاصلٌ في جبهة جبل مـراد، حَيثُ يقومون بالإسناد المدفعي وصنع العبوات وزراعة الألغام وتشريك المواقع بالعبوات وتتواجد مجموعة من تلك العناصر بقيادة القيادي في القاعدة/ منصر مبخـوت هادي الفقـير المرادي وكُنيتـه «الزبير المـرادي» في منطقة الجوبـة مؤخرة جبهة جبل مراد.

- قامـت قيـادةُ تنظيـم القاعـدة بتجميـع عناصرها الفارّة مـن محافظة الجوف بمنطقة الخسـف (آل مـروان)، والـزج بهـم في جبهـة العَلَم لمسـاندة قوات المرتزِقة "ما تسـمى قوات الشرعيـة"، وقـد أفـادت المعلومـاتُ بتكليـفِ القيادي في القاعدة/ جلال أحمد سعد السبيعي المكنى «حاشد الدب» على عمل ذلك.

ثانياً: الهيكلُ التنظيمي لعناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب: -

- سـمير ريان، كُنيتُـه: (معتز الحضرمي)، الأمير العام لما يسمى ولاية مأرب

- أكرم حسـين حسين القليسي، كُنيتُه: (أويس الصنعاني)، المسؤول العسكري لما يسمى ولاية مأرب

- أُسـامة حسـين هجمام الحَسَـني، كُنيتُه: (معاذ الصنعاني)، مسؤول الإمْدَاد العسكري

- جمال عبدة ناصر سـعد القمـادي، كُنيته (أبو عبد الرحمن الصنعاني)، المسؤول الطبي

- سـالم العراقـي، كُنيته (بشـير) مسـؤول الإيواء المالية

- منصـور مبخـوت هـادي الفقير المـرادي، كُنيتـه (الزبـير المـرادي)، المسـؤول العسـكري لجبهة جبل مراد

- جلال أحمد سـعد السبيعي، كُنيته (حاشد الدب)، المسؤول العسكري لجبهة العَلَم

- وايل هديش ناصر عريج الوايلي، كُنيته (أبو مصعب الوايلي)، مسؤول المشتريات

- بشير أحمد قايد العمراني، كُنيته (أبو بكر الإبي)، المندوب الطبي في هيئة مستشفى مأرب

- عبد الله أحمد سعيد صهيب الزايدي، كُنيته (أبو تراب المأربي)، مسؤول الطريق والتنقلات

- صالـح الحجـازي، كُنيتُـه: (أبـو عمـار الجهمي)، مسؤول الطريق والتنقلات

- ماجـد أحمد صالح السـلمي، كُنيتُه: (نمر الصنعاني)، مسؤول الطريق والتنقلات.

ثالثاً: القـوةُ البشريةُ لعناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب: -

من خلال المعلومـات المتوفرة عن عناصر تنظيـم القاعـدة في محافظة مـأرب، يمكن القـولُ بأن تقسـيمَ قوى هـذه العناصر هو حسب الآتي:

١. عنـاصر القاعدة المتواجدة مسـبقًا في محافظة مأرب:

o العناصر من أبنـاء محافظة مأرب (ما يُسَمَّون بالأنصار)

o العناصر من خارج محافظة مأرب (ما يُسَمَّون بالمهاجرين).

٢. عناصر القاعدة الفَـارَّة من محافظة البيضاء:

٣. عنـاصر القاعدة الفَـارَّة من محافظة الجوف.

ونوضح لكم في الآتي معلوماتٍ تفصيليةً عن أبرزِ قيادات وعناصر تنظيم القاعدة والمتعاونين معهم فيما تسمى ولاية مأرب

١- عناصرُ القاعدة المتواجدة مسبقًا في محافظة مأرب:

١) صالـح الحجـازي، كُنيتُـه: أبـو عمـار الجهمي

التواجد: مأرب _ الجوبة - منطقة الروضة

العمل: يعتـبر من المسؤولين عن توفير المآوي لعنـاصر القاعدة وترتيب سـكنهم وسـفرهم، ويقوم بتنسـيق نقلهم من مأرب إلى المحافظات الأُخرى، كما يقومُ بتنسيق مرورهم من النقاط الأمنية، ويقوم بإنجاز المعاملات الهامة التابعة لعنـاصر القاعـدة في المرافق الحكوميـة التابعة لحكومة المرتزِقة في محافظة مأرب.

٢) منـصر مبخوت هـادي الفقـير المرادي، الكُنية: (الزبير المرادي)

التواجد: الجوبة في مؤخرة جبهة جبل مراد

العمـل: المسـؤول العام والعسـكري لجبهة العَبْدية وجبل مراد المساندة لقوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".

٣) المقداد المرادي

الكُنية: المقداد المرادي

التواجد: الجوبة

العمـل: يعتـبر المسـؤول المـالي لجبهة جبل مراد، وهو الذي قام باسـتقبال عناصر القاعدة الفَـارَّة من محافظة البيضاء، وكذا يقوم بنقل السلاح والذخيرة لعناصر القاعدة في جبهة جبل مراد.

٤) أُسامة طعيمان

الكُنية: لا يوجد

التواجد: مأرب _ جهم _ قرية الزور

العمـل: من قيادات الصـف الأول في التنظيم هـو وإخوانـه، ويعتبر اليـدَ اليُمنَـى لأمير ولاية قيفة سـابقًا القيادي في القاعدة/ أكرم القليسي المكنى «أويس الصنعاني» المسـؤول العسـكري لولايـة مـأرب، ومـن أعمالـه التحشـيد ويقوم بتوفـير مَـآوٍ ومعسـكرات للتنظيـم في منطقة جهم ومنطقة مراد.

٥) الاسم: سليمان عبدالسلام أحمد الشخبي

الكُنية: أبو شداد الخولاني

التواجد: مأرب _ محطة بن عبود

العمـل يقـوم بنقـل عنـاصر القاعـدة ومساعدتهم.

٦) الاسم: سعود بن معيلي

الكُنية: أبو رائد

التواجد: منطقة العرق

العمـل: أحد قادة عناصر القاعـدة القدامى وكان أمـيرَ ما يسـمى ولايـة مـأرب سـابقًا، حَـاليًـا يسـتخدمُ مزرعتَـه كمـأوى لتنظيـم القاعدة.

٧) الاسم: رائد بن سعود بن معيلي

الكُنية: أبو عبد القوي

التواجد: منطقة العرق

العمل: يسـتخدمُ مزرعتَه كمخازن سـلاح، ويقـوم بتخزيـن السـلاح لعناصر القاعـدة والمساعدة على نقلها ومساعدتهم في إيجاد بيوت للإيجار، على ارتباط وثيق بقيادة عناصر القاعدة فيما تسـمى ولايـة مأرب منهم سـالم العراقي «بشير»، ويحشد عناصر القاعدة لمساندة قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعية" في جبهة العَلَم وبمسـاندة القيادي في القاعدة والعائد من سـوريا سـلمان بن علي بن حمد ميقان وأخوه عبدالله بن علي بن حمد ميقان.

٨) الاسـم: عبد القوي بن رائد بن سـعود بن معيلي

الكُنية: أبو حسان

التواجد: منطقة العرق

العمل: يسهّل لعناصر القاعدة نقلَ السلاح، لـه ارتبـاطٌ بالقيادي وايل هديـش ناصر عريج الوايلي «أبو مصعب الوايلي».

٩) الاسم: فريد بن رائد بن سعود بن معيلي

الكُنية: لا يوجد

التواجد: منطقة العرق

العمل: أحد عناصر القاعدة

١٠) الاسـم: عبدالمجيـد حسـن عـلي محمد الدويل

الكُنية: خطاب المأربي

التواجد: مأرب _ جهم

العمـل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعيـة"، كمـا أنـه المسـؤول الأمنـي للتنظيـم في مـأرب سـابقًا وكذا شـارك في قتال الجيش واللجان الشعبيّة في الكثير من الجبهات.

١١) الاسم: عبدالواحد حويسان

الكُنية: محسن المأربي

التواجد: مأرب - منطقة الحصون.

العمل: يقومُ بالتحشيد لتنظيم القاعدة، كما يقـوم عناصر التنظيم بتمويـه بعض الأغراض عنده في الدكان حتى يأتيَ عنصرٌ آخر ويستلمُها، كما يتم الالتقاءُ بين قيادة عناصر القاعدة عنده.

١٢) الاسم: عبدالله ناجي دليل الكُنيـــــــة: أبو تراب المأربي

التواجـــــد: مأرب _ الجوبة

العمل: يقوم بنقل عناصر القاعدة ويستخدم منزله مأوى استقبال.

١٨) الاسم: عصام ناجي سالم صالح الفقير المرادي

الكُنية: أبو همام المرادي + أبو جندل المرادي

التواجـد: مأرب _ الجوبة مؤخرة جبهة جبل مراد

العمل: شارك مع القيادي في القاعدة الصريع / أبـو الوليـد الذماري في تشـكيل جبهـة لقتال مقاتلي الجيش واللجان في جبهة الماهلية، ويعمل على نقل الأسلحة والذخائر والعناصر من خارج منطقة مراد إلى داخل الجبهة والعكس، ويشارك حَـاليًّا في جبهة جبل مراد.

١٩) الاسـم: عبـد القوي عـلي محمد الفقير المرادي

الكُنية: عبد القوي المرادي

التواجد: الجوبة – مؤخرة جبهة جبل مراد

العمل: مشـارك في جبهة الماهليـة والعبدية وجبل مراد يقوم باسـتلام وإرسـال الرسـائل الورقية بين قيادة تنظيم القاعدة فيما تسمى ولايـة مـأرب وبين القيـادي الزبـير والقيادي المقـداد المرادي كما أنه يسـتلم راتب من قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".

٢٠) الاسم: صلاح سعيد الأعجم دليل

الكُنية: لا يوجد

التواجد: مأرب

العمل: قيادي في القاعدة شـارك مع قوات المرتزِقة "ما تسـمى قوات الشرعية" في جبهة الجدعان وأُصيب فيها.

٢١) الاسم: صالح مبارك الفقير المرادي

الكُنية: أبو قاسم

التواجد: مأرب _ الروضة جهم

العمل: مشـارك في جبهة الماهلية من البداية مـع القيادي الصريـع أبو الوليد الذمـاري ثم في جبهة العبدية مـع القياديـين في القاعدة الزبير والمقداد.

٢٢) الاسم: عبدالقوي الاعذل المرادي

الكُنية: أبو رامي

التواجد: مأرب _ الروضة جهم

العمل: شـارك في جبهة العبديـة وله ارتباطٌ بالقيادي في القاعدة/ الزبـير المرادي والقيادي/ المقداد المرادي والقيادي/ حسان الحضرمي.

٢٣) الاسم: سعيد محمد سعيد أحمد القيسي

الكُنية: أنس الحريبي

التواجد: مأرب – منطقة حريب

العمـل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعيـة" شـارك في عـدة جبهـات ضد مقاتلي الجيش واللجان.

٢٤) الاسم: مهران عبده قاسم المدولي

الكُنية: أبو ناجي

التواجـد: مـأرب _ بالقـرب مـن محطة بن معيلي

العمـل: يقـوم بتوصيـل عائـلات عنـاصر القاعدة وإرسال المبالغ المالية لهم.

٢٥) الاسم: علي محمد الفقير المرادي

الكُنية: أبو قصي المرادي

التواجد: مأرب _ الجوبة _ جبل مراد

العمـل: يقوم بنقـل عناصر القاعـدة داخل محافظـة مـأرب وَأَيْضـاً إلى خـارج المحافظة ويـشرف على أحد المـآوي الطبية في قرية الخثلة الفقراء.

٢٦) الاسم: عبد الملك بن طالب المرادي

الكُنية: أبو بتار المرادي + قسورة المرادي

التواجد: مأرب _ قرية الخثلة الفقراء

العمـل: له ارتبـاطٌ بالقيـادي رياض محمد حمد بـن شـعب «أبو عمـر النهـدي» والذي له ارتباطٌ بمخابرات العدوان الإماراتي، حَيثُ أرسل عنصر القاعدة أحمد الفقير إلى سـيئون لمقابلة أحـد الضبـاط الإماراتيـين الضابط أبـو ماجد، وأخـذ منه نقوداً، وقام ببناء بيتٍ في قرية الخثلة الفقراء.

٢٧) الاسم: عبدالرحمن علي صالح البكير

الكُنية: أبو مرسل

التواجد: مأرب _ الجوبة

العمل: يقوم بنقل عناصر القاعدة.

٢٨) الاسم: سلطان

الكُنية: أبو وادي

التواجد: مأرب _ الجوبة

العمل: أحدُ عنـاصر القاعدة في قرية الخثلة الفقراء المرتبط بالقيادي محمد حمد بن شـعب «أبو عمر النهدي».

٢٩) الاسم: أمجد عبدالوهَّـاب دحوان المرادي

الكُنية: عمر المرادي

التواجد: مأرب _ الجوبة

العمل: أحد عناصر القاعدة

٣٠) الاسم: غازي الناجدي الزايدي

الكُنية: أبو علي الجهمي

التواجد: مأرب _ الروضة

العمل: أحد عناصر القاعدة

عمدت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية عبرَ تابعيها من دول العدوان باستخدام ورقة الإرهاب التكفيري لاستهداف اليمن أرضاً وإنساناً

٣١) الاسم: سمير ريان
الكُنية: معتز الحضرمي
التواجد: منطقة جو النسيم
العمل: الأمير العام لما يسمى بولاية مـــأرب.
٣٢) الاسم: أسامة حسين هجام الحسني
الكُنية: معاذ الصنعاني
التواجد: مأرب –مفرق حريب
العمل: مرافق مـع القيادي عمّار الصنعاني «المسؤول العسكري للتنظيم» ومسؤول الإمدَاد العسكري.
٣٣) الاسم: وايل هديش ناصر عريج الوايلي
الكُنية: أبو مصعب الوايلي + أبو ناصر
التواجد: محافظة مأرب منطقة جو النسيم سوق السلاح.
العمل: تاجر سـلاح لتنظيم القاعدة، ويعتبر مسؤولَ المشـتريات للتنظيم بشكل عام ويقوم بتوفير جميـع متطلبـات التنظيم من أسـلحة وذخائر ومعدات حربية.
٣٤) الاسم: معاذ ناصر عبدالله الحدي
الكُنية: القعقاع الصنعاني
التواجد: مأرب _حي الروضَى- بالقرب من محطة الخير
العمل: مسؤول المشـتريات (اللوجستي) مسـؤول الإمـدَاد والتغذيـة لمنطقـة قيفـة سـابقًا وحَـاليًا لمحافظة مأرب، وكان الأمير العسكري لمنطقة الحميضة سابقًا، وهو من أهم القيادات حَـاليًا.
٣٥) الاسـم: إبراهيم حسين يحيى حسين الولي
الكُنية: إبراهيم الصنعاني
التواجـد: مـأرب _ ويتواجَـدُ في مـآوي عبدالرحمن الغرابي المكنى سياف الصنعاني
العمـل: كان الدعـوي سـابقًا للتنظيم في مأرب، وحَـاليًا ماسك المالية مع القيادي أويس (أمـير ما تسـمى ولاية قيفـة)، كمـا أنه يعتبر من قيـادات التنظيم، ويعتبر اليـدَ اليُمنَى لأمير التنظيـم فيما تسـمى ولاية مأرب سـمير ريان «معتز الحضرمي».
٣٦) الاسم: عماد المطري
الكُنية: جهاد الصنعاني
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: يقوم بمساعدة عناصر القاعدة كما أنه صهير عنصر القاعدة معاذ الحدي.
٣٧) الاسم: أسامة محمد يحيى خليل
الكُنية: صخر الحديدي
التواجد: مأرب _ المجمع _ الجفينة.
العمل: المسـئول الإعلامي سـابقًا للتنظيم، وهو من العناصر التي كانت مسجونة في السجن المركزي بمأرب على قضية جنائية وقد تم الإفراج عنه.
٣٨) الاسم: حسان الحضرمي
الكُنية: حسان الحضرمي
التواجد: الجوبة مؤخرة جبهة جبل مراد.
العمل: أحدُ قيادات عناصر القاعدة في جبهة مراد، يقوم بإسـناد قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعيـة" بالمدفعيـة ويقـوم بتشريـك المواقـع بالعبـوات والألغام شـارك مع عناصر القاعدة في قتـال مقاتلي الجيش واللجان في عدة جبهات، منها قيفـة وجبهة الماهلية ثم العبدية والآن جبل مراد.
٣٩) الاسم: عبدالله صالح طالب المحمدي
الكُنية: أبو الليث المحمدي
التواجد: مأرب _ جوار محطة بن معيلي.
العمل: أحد قيادات عناصر القاعدة في جبهة جبل مراد يقوم بإسناد قوات المرتزِقة "ما تسمى قـوات الشرعيـة" بالمدفعيـة ويقـوم بتشريـك المواقـع بالعبـوات والألغام، شـارك مع عناصر القاعدة في قتـال مقاتلي الجيش واللجان في عدة جبهـات منها قيفة وجبهـة الماهلية ثم العبدية والآن جبل مراد أُصيب مؤخّراً في عينه، وتم إجراء عملية لعينه في مستشفى الهيئة بمأرب.
٤٠) الاسم: أسامة الجبلي
الكُنية: أبو عمر الصنعاني (سـابقاً) حَـاليًا عبدالله
التواجد: مأرب _ الحصون.
العمـل: كان القائمَ بأعمال أمير ما تسـمى ولاية صنعاء سابقًا، حاول إنشاءَ خلية للقاعدة في أمانة العاصمة بمسـاعدة القيادي في القاعدة أحمد الحليلة المكنى نـصر الصنعاني والقيادي علي محي الدين السالمي.
٤١) الاسم: أبو بكر يحيى حسن الربيعي
الكُنية: سراج

محافظةُ البيضاء كانت تعتمدُ اعتماداً رئيسياً على محافظة مأرب في توفيرِ ما تحتاجُه من مواد غذائية ومشتقات نفطية وسلاح وغيرها

التواجـد: مأرب _ المجمـع قريب من عنصر القاعدة معـاذ الحـدي، وأحيانـاً الحصون عند القيادي في القاعدة أسامة الجبلي.
العمـل: يعتـبر المسـؤول عـن إيجاد شـقق وبيـوت لاسـتئجارها لقيـادات القاعـدة، حَيثُ يقوم بالبحث عن بيوت وشقق سكنية لعناصر القاعدة في مأرب.
٤٢) الاسم: ماجد أحمد صالح السلمي
الكُنية: نمر الصنعاني
التواجد: مأرب _النقيعة
العمـل: يقـوم بنقـل عنـاصر القاعـدة من محافظـة مـأرب إلى محافظة شـبوة والعكس، وكذلك يقوم بنقل عناصر القاعدة من محافظة مأرب إلى محافظة البيضاء والعكس، وكان يقوم بتوفير البيوت والمآوي، ويقـوم بشراء الأغراض لعناصر القاعدة في منطقة الصومعة.
٤٣) الاسم: عبدالرحمن الغرابي
الكُنية: سياف الصنعاني
التواجد: مأرب _النقيعة
العمل: مسـؤول مـآوٍ في منطقة جهم قريب من منـزل القيادي صالحُ الحجـازي «أبو عمار الجهمي» ومسـؤول مشتريات للتنظيم لمنطقة الصومعة.
٤٤) الاسم: بسام محمد محمد الحكمي
الكُنية: أبو حفص الأرحبي
التواجد: مأرب _ الحصون
العمل: أحدُ قيادات عناصر القاعدة المشاركة في خليـة صنعاء سـابقًا، وله ارتبـاطٌ بالقيادي في القاعـدة أبو عـزام المالكي المكنى أبو سـعيد الحضرمي إعلامي التنظيم سابقًا.
٤٥) الاسم: محمد علي النوحي
الكُنيـة: خبـاب الحضرمـي – وهو شـقيق القيادي/ مقاتل الحضرمي
التواجد: الروضة منطقة جهم
العمـل: يشـارك مـع عنـاصر القاعـدة في جبهة العبدية حَـاليًا أحد العناصر المهمة التي كانـت تقوم بنقل عناصر القاعدة من محافظة حضرموت إلى محافظة مأرب.
٤٦) الاسم: محسن القادري
الكُنية: أبو جهاد – الشيبة
التواجد: مأرب _ مسـتأجر بيـت في منطقة سوق الحصون.
العمـل: كان أميـرَ تنظيـم القاعـدة في ولاية ذمار سابقًا، وحَـاليًا يستخدمُ منزلَه كمأوًى في مأرب لعناصر القاعدة.
٤٧) الاسم: علي محسن القادري
الكُنية: لا يوجد
التواجـد: مـأرب _ مسـتأجر بيـت في منطقة سوق الحصون.
العمل: ابن أمـير التنظيم في ولاية ذمار سـابقًا (محسـن القـادري المكنى أبـو جهاد)، ويسـكُنُ في منـزل والـده، كما يسـتخدم منزلَه كمأوى في مأرب لعناصر التنظيم.
٤٨) الاسم: جهاد محسن القادري
الكُنية: سيف
التواجد: مأرب _ مسـتأجر بيـت في منطقة سوق الحصون.
العمل: ابن امير التنظيم في ولاية ذمار سابقًا (محسـن القادري المكنى أبو جهاد)، ويسـكُنُ في منزل والده، كما يستخدم منزله كمأوى في مأرب لعناصر التنظيم.
٤٩) الاسم: زين العابدين محسن القادري
الكُنية: زين
التواجد: مأرب _ مسـتأجر بيـت في منطقه سوق.
العمل: ابن امير التنظيم في ولاية ذمار سابقًا (محسـن القادري المكنى أبو جهاد)، ويسـكُنُ في منزل والده، كما يستخدم منزله كمأوى في مأرب لعناصر التنظيم.
٥٠) الاسم: محمد مصلح أبو هويدة
الكُنية: أبو عبد الرحمن الذماري
التواجد: مأرب _ يسكُنُ في منطقة الحصون في منـزل القيادي محسـن القـادري جوار هيبر الحصون.
العمـل: من العناصر الهامة في التنظيم ومن المشـاركين في قتال الجيش واللجان الشـعبيّة في محافظة البيضاء، كما أنه مشارك مع المجاميع في (كتيبة قيفة) في جبهة الجوبة والتابعة لقوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".
٥١) الاسم: موحد الحضرمي
الكُنية: موحد الحضرمي
التواجـد: مأرب _ منطقة المسـيل - بالقرب من منـزل القيادي صالح الحجـازي «أبو عمار الجهمي».
العمل: هو شقيق القيادي في القاعدة حسان الحضرمـي كان يعمـل مرافق مـع القيادي أبو عبدالله الحضرمـي في الصومعة، وهو مختص بتشريت وتفجير العبوات.
٥٢) الاسم: عصام البعداني
الكُنية: عاصم
التواجد: مأرب – الروضة – تحت جبل البلق
العمـل: يعملُ حَـاليًا مع القيادي في القاعدة أبو حسـين القيسي في جبهة جبل مراد مسـئول المشـتريات (مرتبط بأمير ولاية قيفة سـابقاً)، والآن يعمل مسؤول الدورات الشرعية.
٥٣) الاسم: أسامة منصور علي القاسمي
الكُنية: أبو صالح البيضاني
التواجد: مأرب _ المجمع
العمـل: كان له ارتبـاطٌ بالقيادي في القاعدة أبو أسامة العولقي، ويعتمد عليه قيادة التنظيم في نقل السـلاح والأفـراد من مـأرب إلى البيضاء والعكس إذَا كان هناك تشـديدٌ في النقاط وكذلك هو ضابط لدى قوات المرتزِقة "ما تسـمى قوات الشرعية" برتبة عقيد.
٥٤) الاسم: جمال عبده ناصر سعد القمادي
الكُنية: أبو عبد الرحمن الصنعاني
التواجد: مأرب _ منطقة الحصون
العمل: كان المسـؤولَ الطبـي في ولاية قيفة، ويعمـل حَـاليًا المسـؤول الطبـي، ويعمل على تنسـيق دخول المصابين من عناصر القاعدة إلى مستشـفى الهيئـة في محافظة مأرب وإرسـال المبالغ المالية للمصابين من القاعدة.
٥٥) الاسم: أبو عبدالله الحضرمي
الكُنية: أبو عبدالله الحضرمي
التواجـد: مأرب _ يتواجـد بجوار منطقة جو النسيم باتّجاه الحصون
العمل: أحد عناصر القاعدة
٥٦) الاسم: محمد منصور العريفي.
الكُنية: صهيب الصنعاني
التواجـد: مأرب _ الروضة بالقرب من أبو عمار الجهمي
العمل: من العاملين مع القيادي في القاعدة سمير ريان «معتز الحضرمي» وهو مسؤول رعاية أسر القتلى لعناصر القاعدة
٥٧) الاسم: عصام محمد علي الذيب.
الكُنية: عباده – عبدالسميع – عبده
التواجـد: مـأرب _ في الجهـة الشـمالية من منطقة الحصون
العمل: كان الأمير العام السـابق لما يسـمى ولايـة قيفـة، ويناديونـه حَـاليًا (الدكتـور)، له ارتباطٌ بالقيادي في القاعدة سـمير ريان «معتز الحضرمي» والقيادي معاذ الحدي والقيادي أبو عبد الرحمن الصنعاني.
٥٨) الاسم: زكريا علي علي الشدادي
الكُنية: الزبير الصنعاني
التواجد: مأرب _ منطقة المسيل
العمل: أحد مسؤولي اللجنة الأمنية للتنظيم، ويعتـبر هو وأبوه من كبارِ قيـادات الصف الأول في التنظيم.
٥٩) الاسم: وليد حالة
الكُنية: الليث الصنعاني
التواجد: مأرب – مفرق حريب
العمل: مسـؤول عن مـآوٍ في قرية آل دباش، ويقوم بأعمال كثيرة للتنظيم.
٦٠) الاسم: ماجد عبده طاهر علي المصري
الكُنية: راوي الصنعاني
التواجد: مـأرب – الجفينـة، ويتواجد أغلبَ أيامه في سكن مستشفى الهيئة.
العمـل: يعملُ مع مسـؤولين الطبية التابعة للتنظيم في مأرب
٦١) الاسم: سليم علي علي أحمد الغابري
الكُنية: زياد الصنعاني
التواجد: مـأرب – الجفينـة، ويتواجد أغلب أيامه في سكن مستشفى الهيئة
العمـل: يعمل مع مسـؤولين الطبية التابعة للتنظيم في مأرب.
٦٢) الاسم: عبده هديش ناصر عريج
الكُنية: أبو هديش (عبدالإله الوايلي)
التواجد: مأرب _ الصمدة _ منطقة الحدباء
العمل: تاجر سـلاح ومعه ارتباط مع قياده التنظيـم في مـأرب، كما أنه يقوم بتسـهيل نقل الأسلحة للتنظيم وبيعه وشرائه لهم
٦٣) الاسم: محمد عبدالله قاسم الحلبي
الكُنية: عمير الصنعاني
التواجد: مأرب _ سـوق السـلاح ويشتغل في مستشفى الهيئة
العمـل: المسـؤول الطبي فيما تسـمى ولاية مأرب سـابقًا، وحَـاليًا يعمل مع الجانب الطبي في مـأرب، ويعتبر من العنـاصر الهامة، كما أنه يشـتغل في مستشـفى الهيئة ويسهل المعاملات للتنظيم في المستشفى.
٦٤) الاسم: جبر حاجب الحكمي
الكُنية: أبو بصير الأرحبي أَو الحكمي
التواجد: مأرب _المجمع
العمـل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسـمى قوات الشرعية" يتبع القيادي منصور الحنق، له ارتبـاطٌ بالقيادي في القاعدة أبو حفص الأرحبي وأبو سعيد الحضرمي.
٦٥) الاسـم: يوسـف ناصر السـالمي الدياني العولقي
الكُنية: نصار
التواجد: محافظة مأرب – مفرق حريب
العمـل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعيـة"، ولـه علاقة بأغلـب عناصر التنظيم
٦٦) الاسم: عز الدين طعيمان
الكُنية: أبو مفرح
التواجد: مأرب _ جهم _ الروضة
العمـل: كان قائدَ مجموعة عندما تم تطهير منطقة يـكلا في محافظة البيضاء، ويقوم بنقل الأغراض التي يطلبها منه التنظيم، وهو مرتبط بالقيـادي في القاعدة أويس الصنعاني والقيادي أسامة طعيمان.
٦٧) الاسم: زايد الاسدي
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ الجفينة.
العمـل: قيادي في قوات المرتزِقة "ما تسـمى قوات الشرعية" ومرتبط بعناصر القاعدة زكريا الأسـدي (قدامة الصنعاني) وأسـامة الأسـدي (صهيـب الصنعانـي) في محافظـة البيضـاء _ الصومعة.
٦٨) الاسم: مراد سعيد سالم الاعذل
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ الجوبة – قرية العذلان
العمل: له ارتباطٌ بالقيادي في القاعدة منصر مبخوت هادي الفقـير المرادي «الزبـير المرادي» والقيـادي حسـان المـرادي قائـد مجموعـة في جبهة جبل مراد، ويشارك في القتال ضد الجيش واللجان.
٦٩) الاسم: الشيخ / بندر محمد الفقير
الكُنية: أبو عبد الرحمن
التواجد: مأرب _ مراد _ آل الفقير.
العمل: يقـود مجاميع في جبهـة جبل مراد، كما أنه مـن قيادات قوات المرتزِقة "ما تسـمى قوات الشرعية".
٧٠) الاسم: عبدالكريم ناجي الحداد
الكُنية: معاوية المرادي
التواجد: مأرب ويتواجد في الجوبة
العمل: يشارك مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قـوات الشرعية" في جبهة جبل مراد، يقومُ بنقل جنود قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" والسـلاح بـين مواقع الإشـتباكات وهـو حلقة الوصـل مع قيـادات عناصر القاعـدة وكان مع القيـادي الصريـع أبـو الوليـد الذماري سـابقًا وحَـاليًـا مـع القيـادي منصر مبخـوت هادي الفقير المرادي «الزبير المـرادي»، وكذا يمد قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعية" بالعبوات الناسفة.
٧١) الاسم: سالم ناجي سالم طالب الفقير
الكُنية: الحضرمي
التواجد: مأرب _ الجوبة – الخثلة الفقراء
العمل: يشارك في جبهات القتال، وكذلك يقوم بنقل وتوصيل الرسـائل بين القيـادي في القاعد الزبير وبين عناصر القاعدة المشاركة في الجبهة.
٧٢) الاسم: صقر محمد صالح الفقير
الكُنية: صقر المرادي
التواجد: مأرب _ الجوبة الخثلة الفقراء
العمـل: كان يقوم بتوصيل عناصر القاعدة، ويشـارك حَـاليًا مع عناصر القاعـدة في جبهة جبل مراد ويسـتلم مرتباً من قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".
٧٣) الاسـم: أحمـد مبخـوت هـادي الفقير المرادي.
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ الجوبة _ الخثلة الفقراء
العمل: مشارك مع عناصر القاعدة في جبهة العبديـة مع شـقيقه القيادي الزبـير والقيادي حسـان الحضرمي، كما أنه يسـتلمُ مُـرَتَّباً من قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".
٧٤) الاسم: عبد القوي عبدالله مبارك الدولة
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ الروضة
العمـل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعية" ضمن كتيبـة في منطقه الزور وهو صهير القيادي في القاعدة صالح الحجازي
٧٥) الاسـم: طـلال عبدالكريـم عـلي أحمـد العمري.
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ المجمع.
العمـل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعيـة" ومعـه ارتبـاط مـع عناصر القاعدة في الصومعة.
٧٦) الاسـم: عماد علي قايد البروشي (شقيق الصريع أبو رعد الحاشدي).
الكُنية: أبو خالد الحاشدي أَو أبو وافي البروش
التواجد: مأرب _ المجمع
العمـل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسـمى قـوات الشرعية" في جبهة العبدية، وهو خبير في القناصة والمدفعية وهندسة الألغام والصواريخ الحرارية، كما أنه يقوم بتحشيد عناصر القاعدة ويساند بهم مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".

بعد تطهير منطقة قيفة أصبحت محافظةُ مأربَ مأوىً رئيسياً لقيادات القاعدة وعناصرها

٧٧) الاسم: ياسر حسين صالح الخبي
الكُنية: أبو عمار
التواجد: مأرب المدينة
العمل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" ضمن أفراد أبو همام الصنعاني المخلافي.
٧٨) الاسم: علوي يحيى عبدالله حزام الحكمي
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _المجمع
العمل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" في قيادة المنطقة الثالثة ويحشد للتنظيم.
٧٩) الاسم: حسان الخبزي
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: عنصر من القاعدة جندي في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية"
٨٠) الاسم: علي محسن علي أحمد المخلافي.
الكُنية: أبو همام المخلافي (الازرق).
التواجد: مأرب _ الروضة.
العمل: قيادي في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" وهمزة وصل بين قيادة قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" وقيادة التنظيم.
٨١) الاسم: عبد العزيز الشمر طعيمان.
الكُنية: مقدام الجهمي
التواجد: مأرب _ جهم _ الروضة
العمل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" كما أنه صهير القيادي في القاعدة صالح الحجازي «أبو عمار الجهمي».
٨٢) الاسم: سعيد فرحان
الكُنية: أبو عزام
التواجد: مأرب – المجمع الروضة.
العمل: ركن التوجيه في اللواء الأول حماية طرق بقوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية"، يقوم بعمل المحاضرات والدورات لعناصر قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية"، له ارتباطٌ بعناصر القاعدة منهم القيادي حاشد الحاشدي.
٨٣) الاسم: أحمد حمود محمد الفقير
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ الجوبة _ الخثلة الفقراء
العمل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" ومرتبط بالقيادي في القاعدة منصر مبخوت هادي الفقير المرادي «الزبير المرادي» والقيادي جندل المرادي وغيرهم.
٨٤) الاسم: معاذ محمد يحيى محمد خليل
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب سوق بن عبود.
العمل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية"، له ارتباطٌ بأخيه القيادي في القاعدة صخر الحديدي.
٨٥) الاسم: محمد عبدالكريم الغزالي
الكُنية: لا يوجد
التواجد: محافظة مأرب _ قرية الخثلة الفقراء
العمل: قيادي في القاعدة، وأحد خبراء المتفجرات
٨٦) الاسم: عبدالحق فرّاس
الكُنية: أبو موحد العامري
التواجد: مأرب _ المسيل
العمل: جندي في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" في الجبهة، ولديه ارتباط مع القيادي في القاعدة صالح الحجازي.
٨٧) الاسم: أحمد الناجدي الزايدي.
الكُنية: أبو خطاب الجهمي
التواجد: منطقة الروضة – ذنة
العمل: أحد عناصر القاعدة السابقين والذي ارتبط بالقيادي في القاعدة صالح الحجازي «أبو عمار الجهمي» وهو جندي حَالِيًّا مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" في جبهة صرواح مع القيادي عبدالله أحمد سعيد صهيب الزايدي «أبو تراب المأربي» والصريع غالب الزايدي والذي قُتل في جبهة صرواح والقيادي في القاعدة سعود بن معيلي وسياف الصنعاني وآخرين.
٨٨) الاسم: عبدالسلام ناجي ناصر القفيلي
الكُنية: أبو وايل القفيلي أو الجهمي
التواجد: مأرب _ الروضة
العمل: ضابطٌ حَالِيًّا مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" في جبهة صرواح ويعمل ضابطَ أمن كتيبة بني جبر، وكان أحد أفراد القيادي في القاعدة الصريع غالب الزايدي، وله ارتباطٌ بكثير من قيادات القاعدة منهم القيادي صالح الحجازي «أبو عمار الجهمي».
٨٩) الاسم: رياض محمد حمد بن شعب
الكُنية: أبو عمر النهدي + أبو قايد + أبو خالد
التواجد: منطقة كرا
العمل: توجّه في الفترة الأخيرة بإنشاء مشروع (بناء فندق) قيد الإنشاء بمنطقة عبيدة جوار سوق بن معيلي في محافظة مأرب، فقد أشَارَت المعلومات بأنه اشترك مع عدد من قيادات القاعدة ومنهم القيادي منصور الحضرمي والقيادي محمد الحرازي المكنى «أكرم الصنعاني» والقيادي صالح الكثيري المكنى «أبو داوود الصيعري» والقيادي مسعد عباد والقيادي محمد قايد سالم عرفج المرواني المكنى «أبو هادي» وغيرهم، وقد أفادت المعلومات بأن صهير القيادي منصور الحضرمي والذي يُدْعَى إسماعيل محمد إسماعيل النزيلي هو القائم على المشروع وهو الذي قام بشراء الأرض وهو الذي يقوم بشراء مواد البناء والتعامل مع المهندسين وغير ذلك. فندق استراحة السلام.
٩٠) الاسم: صالح الكثيري
الكُنية: أبو داوود + أبو مصعب + أبو محسن
التواجد: منطقة كرا
العمل: كان في اللجنة الأمنية لتنظيم القاعدة سابقًا.
٩١) الاسم: منصور الحضرمي
الكُنية: أبو مريم + أبو الوليد
التواجد: منطقة كرا
العمل: الأمير العسكري السابق لمنطقة قيفة.
٩٢) الاسم: سيف الكثيري
الكُنية: سيف الكثيري
التواجد: منطقة الحصون
العمل: أحد عناصر القاعدة مع القيادي محمد حمد بن شعب «أبو عمر النهدي»، يسكُنُ مع القيادي أبي جهاد القادري، وله ارتباطٌ مع القيادي سعود بن معيلي.
٩٣) الاسم: فواز القصيمي سعودي الجنسية
الكُنية: فواز القصيمي
التواجد: يتواجد في قرية الخثلة الفقراء عند القيادي سيف المرادي.
العمل: أحد عناصر القاعدة.
٩٤) الاسم: هشام محمد حسين سعيد الغني
الكُنية: عبدالعزيز التعزي
التواجد: مأرب –الجفينة
العمل: كان يسكُنُ مع القيادي في القاعدة شداد وسلمان.
٩٥) الاسم: طارق عبده علي عجلان
الكُنية: حمزة الصنعاني
التواجد: مأرب – المسيل
العمل: من عناصر تنظيم القاعدة، يعمل في شركة النفط، ويتعامل مع تجار السوق السوداء.
٩٦) الاسم: عبدالملك صالح عبدالله الشاطبي
الكُنية: أبو عزام + أبو يحيى
التواجد: مأرب _ مفرق حريب
العمل: من عناصر تنظيم القاعدة، معه محل بيع عسل ويعمل في بيع وشراء السيارات، كما أن معه ارتباطاً تجارياً بعناصر التنظيم.
٩٧) الاسم: علاء يوسف عبدالله أحمد القصير
الكُنية: همام الصنعاني
التواجد: المجمع
العمل: التحق بالتنظيم في عام ٢٠٠٧ م – قيادي كبير لدى التنظيم – أحد عناصر القاعدة التي فرت من السجن المركزي في صنعاء مع القيادي الصريع منير البوني المكنى «أويس الصنعاني» والقيادي الصريع محمد السعدي المكنى «رصاص الصنعاني»، كان يقوم بشراء المشتقات النفطية لعناصر القاعدة في محافظة البيضاء، وهو جندي حَالِيًّا في قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".
٩٨) الاسم: إبراهيم عبدالله محمد عتيق العنسي
الكُنية: أبو أنس التعزي (سابقاً) سالم العنسي حالياً
التواجد: مأرب المجمع
العمل: كان الأمير العسكر لولاية تعز سابقًا وحَالِيًّا انتقل إلى مأرب.
٩٩) الاسم: رشاد طاهر
الكُنية: أبو محمد الإبي
التواجد: مأرب _ الكولة.
العمل: من عناصر القاعدة، دعوي وقيّم جامع المصري، ويخطب أحياناً.
١٠٠) الاسم: أمين عبدالله جعفر
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: من عناصر القاعدة، دعوي وشرعي، يدير مركز لتعليم القرآن والعلوم الشرعية، ويدرس فيه أجانب من جنسيات مختلفة إندونيسيون وأثيوبيون وغيرهم.
١٠١) الاسم: عزيز سعيد غالب ناجي الريمي
الكُنية: أبو أيمن الحطام
التواجد: مأرب – عرق آل شبوان
العمل: قيادي دعوي معنوي ويقوم بالتحشد للتنظيم.
١٠٢) الاسم: بلال الحبابي
الكُنية: معتز الصنعاني
التواجد: الحصون.
العمل: كان المسؤولَ عن التغذية لعناصر القاعدة فيما تُسمى ولاية مأرب سابقًا، ومن ثم بدأ ينشط وبدأ التواصل بالقيادي أسامة حسين هجام الحسني «معاذ الصنعاني» وحكيم الصنعاني وبشير التعزي وآخرين.
١٠٣) الاسم: هاشم محمد رزق كابع
الكُنية: الجراح الصنعاني
التواجد: مأرب _ المجمع _ الروضة
العمل: أحد عناصر تنظيم القاعدة.
١٠٤) الاسم: عبدالكريم السعيدي
الكُنية: عبيدة الصنعاني
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: يعمل في مصلحة الجوازات في مأرب، ويقوم بتسهيل المعاملات لعناصر التنظيم بقطع جوازات وبطائق مزوره لهم.

٢. عناصرُ القاعدة الفَارّة من محافظة البيضاء:

١) الاسم: ساري حسن الشاهري الغريري.
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ المسيل
العمل: أمير موقع الحميضة سابقًا في منطقة قيفة، وحَالِيًّا يقوم بتحشد عناصر القاعدة لقوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" وللتنظيم في جبهة الكسارة.
٢) الاسم: صالح حزام الصريمي
الكُنية: أبو خالد الصراري
التواجد: الروضة
العمل: أحد الفارين من محافظة البيضاء
٣) الاسم: عبدالله الفتيني أبو صريمة
الكُنية: أبو ماجد
التواجد: مأرب _ منطقة العرقين
العمل: دعوي في التنظيم ويقوم بحشد العناصر للتنظيم.
٤) الاسم: بكر عبدربه أحمد الزوبة
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: مندوب الجرحى للتنظيم باسم كتيبة قيفة التابعة لقوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" في مأرب، ويقوم بتسهيل دخول جرحى عناصر القاعدة إلى المستشفى.
٥) الاسم: ذياب عبدالله عباد الخبزي
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل مسؤول مجاميع للقاعدة في جبهة الجوبة، ويقوم بحشد عناصر من القاعدة مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية"، كما تستعين به قيادات التنظيم في مشاكلها مع حكومة المرتزِقة.
٦) الاسم: أحمد علي الشعمي.
الكُنية: أبو صريمة
التواجد: مأرب _ حي الزراعة
العمل: يعمل ضابط مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" ويعتبر همزة الوصل بين قيادة التنظيم وقيادة المرتزِقة.
٧) الاسم: عبدالله الحنيشي
الكُنية: لا يوجد
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: يقوم بالتنسيق لعناصر القاعدة التي تريد الانتقال من قيفة إلى مأرب ويشرف على تهريبها.
٨) الاسم: عبدالإله الذهب
الكُنية: أبو محمد الذهب
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: من الداعمين الأساسيين للتنظيم في محافظة البيضاء.
٩) الاسم: صالح الذهب
الكُنية: أبو علي الذهب
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: من الداعمين الأساسيين للتنظيم في البيضاء.
١٠) الاسم: عبدالعزيز الشافعي
الكُنية: أبو فاهم
التواجد: مأرب حي المطار
العمل: قيادي في التنظيم بيوته مَآوٍ للتنظيم في يكلا
١١) الاسم: عبدالله محمد سعيد التيسي
الكُنية: أبو زياد
التواجد: الحصون – شمال مطار مأرب
العمل: أحد عناصر القاعدة الفَارّة من البيضاء
١٢) الاسم: فاروق الصريمي
الكُنية: فاروق الصريمي
التواجد: جو النسيم
العمل: مرابطٌ مع التنظيم في جبهات قيفة سابقًا، أحد العناصر الفَارّة من البيضاء.
١٣) الاسم: أبو خالد الحميضي
الكُنية: أبو خالد الحميضي
التواجد: حي الزراعة
العمل: أحد عناصر القاعدة الفَارّة من البيضاء
١٤) الاسم: محمد عبدالله صلوح شطير القيفي
الكُنية: أبو حزام الزوبة
التواجد: الحصون
العمل: أحد عناصر القاعدة الفَارّة من البيضاء، حَالِيًّا يعمل على حشد مجاميع مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".
١٥) الاسم: أكرم حسين حسين القليسي
الكُنية: أويس الصنعاني أو أيمن
التواجد: مأرب _منطقة النقعة مع المقداد الصنعاني، وينتقلُ أغلبَ الأوقات إلى الجوبة مؤخرة جبهة جبل مراد مع القيادي منصر مبخوت هادي الفقير المرادي «الزبير المرادي».
العمل: أميرُ ما يسمى ولاية قيفة وأحد قيادات عناصر القاعدة الدعوية، ويعمل حَالِيًّا المسؤولَ العسكري لما يسمى ولاية مأرب، وهو من قيادات الصف الأول في التنظيم.
١٦) الاسم: يحيى محمد علي شراد
الكُنية: طلقة الصنعاني
التواجد: مأرب _ المجمع
العمل: أحد عناصر القاعدة الفَارّة من البيضاء، وحَالِيًّا من العاملين في الجانب المالي وجانب الإمدَاد والمآوي.
١٧) الاسم: أمجد هائل العزي محمد الخطيب
الكُنية: مقداد الصنعاني
التواجد: مأرب _ منطقة كرا
العمل: الأمير العسكري لما يسمى ولاية قيفة، أحد عناصر القاعدة الفَارّة من محافظة البيضاء، ويشارك حَالِيًّا في جبهة جبل مراد، وقد كلفه التنظيم بالعمل في جبهة العَلَم مع بعض قيادات وعناصر ما يسمى ولاية الجوف.
١٨) الاسم: إبراهيم جعفر محمد حزام الرجوي
الكُنية: فياض الصنعاني
التواجد: يتنقل ما بين الروضة مأرب والجوبة في مؤخرة جبهة جبل مراد.
العمل أحد عناصر القاعدة الفَارّة من محافظة البيضاء، يقوم حَالِيًّا باستقطاب عناصر من القاعدة، وَأَيْضاً يعمل في جبهة جبل مراد في استطلاع مواقع مقاتلي الجيش واللجان في جبهة جبل مراد لزرع العبوات فيها.
١٩) الاسم: حبيب التعزي
الكُنية: حبيب التعزي
التواجد: منطقة كرا
العمل: أحد قيادات عناصر القاعدة الفَارّة من محافظة البيضاء، له ارتباطٌ بالقيادي سمير ريان «معتز الحضرمي» وسالم العراقي «بشير» وماجد أحمد صالح السلمي «نمر الصنعاني».
٢٠) الاسم: أصيل بكيل سرور
الكُنية: أبو الليث الصنعاني
التواجد: مأرب _ الحصون
العمل: أحد عناصر القاعدة الفارين من محافظة البيضاء

بعد التقدم المستمرّ في أكثرَ من مسار على محافظة مأرب أنشأ التنظيمُ التكفيري مآوِيَ آمنةً في شبوة؛ كي يتسنّى لهم نقلُ العوائل والتفرُّغُ للقتال في مأرب

وقد كلفه التنظيم بالعمل في جبهة العَلَم مع بعض قيادات وعناصر ما يسمى ولاية الجوف.
١٨) الاسم: إبراهيم جعفر محمد حزام الرجوي
الكُنية: فياض الصنعاني
التواجد: يتنقل ما بين الروضة مأرب والجوبة في مؤخرة جبهة جبل مراد.
العمل أحد عناصر القاعدة الفَارّة من محافظة البيضاء، يقوم حَالِيًّا باستقطاب عناصر من القاعدة، وَأَيْضاً يعمل في جبهة جبل مراد في استطلاع مواقع مقاتلي الجيش واللجان في جبهة جبل مراد لزرع العبوات فيها.
١٩) الاسم: حبيب التعزي
الكُنية: حبيب التعزي
التواجد: منطقة كرا
العمل: أحد قيادات عناصر القاعدة الفَارّة من محافظة البيضاء، له ارتباطٌ بالقيادي سمير ريان «معتز الحضرمي» وسالم العراقي «بشير» وماجد أحمد صالح السلمي «نمر الصنعاني».
٢٠) الاسم: أصيل بكيل سرور
الكُنية: أبو الليث الصنعاني
التواجد: مأرب _ الحصون
العمل: أحد عناصر القاعدة الفارين من محافظة البيضاء

٣. عناصر القاعدة الفَارّة من محافظة الجوف:

من خلال المتابعة تبيَّنَ بأن قيادةَ تنظيم القاعدة بمحافظة مأرب استقبلت مَن فَرَّ من عناصرها من محافظة الجوف من منطقة الخسف، وتم نقلها إلى منطقة الرويك، وبعد ذلك انتقلت إلى مناطق الصحراء بالقرْب من حقل ريدان، وتم تكليفها للقتال مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" لفتح جبهة في منطقة العَلَم، حَيثُ تم تكليفُ القيادي في القاعدة جلال أحمد سعد السبيعي المكنَّى «حاشد الدب»؛ بترتيب صفوف قيادة وعناصر تنظيم القاعدة في ما يسمى ولاية الجوف مع القيادي مانع بن عبدالله هضبان المكنى «أبو عرفج»، وتسعى قيادة عناصر القاعدة إلى ربط عناصرها في جبهة جبل مراد بعناصرها في جبهة العَلَم.

• عناصر القاعدة في ولاية الجوف والذين فروا إلى محافظة مأرب، وهم كالتالي:

١) الاسم: جلال أحمد سعد السبيعي
الكُنية: حاشد الدب
التواجد: يتنقل ما بين الرويك والحصون.
العمل: يقومُ بترتيب عناصر القاعدة التي فَرَّت من محافظة الجوف؛ مِن أجلِ المشاركة مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" في جبهة العَلَم.
٢) الاسم: مانع بن عبدالله هضبان
الكُنية: أبو عرفج
التواجد: يتنقل ما بين الرويك والحصون.
العمل: أحدُ عناصر القاعدة، يقومُ بتشكيل مجاميع من عناصر القاعدة للمشاركة بهم في جبهة العَلَم مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".
٣) الاسم: شايف قايد سالم عرفج
الكُنية: أبو مجاهد
التواجد: يتنقل ما بين الرويك والحصون.
العمل: يعتبر القائمَ بأعمال ما يسمى أمير ما يسمى ولاية الجوف، له ارتباطٌ بالقيادي جلال أحمد سعد السبيعي «حاشد الدب» ومانع بن هضبان.
٤) الاسم: دارس عرفج
الكُنية: دارس
التواجد: يتنقل ما بين الرويك والحصون.
العمل: أحدُ قيادات القاعدة في ما يسمى ولاية الجوف، ويشارك في جبهة العَلَم مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".
٥) الاسم: محمد قايد سالم عرفج المرواني
الكُنية: أبو هادي + أبو فرج
التواجد: يتنقل ما بين الرويك والحصون.
العمل: أحد عناصر القاعدة من محافظة الجوف، له ارتباطٌ بالقيادي صالح الكثيري.
٦) الاسم: صالح بن صالح عرفج
الكُنية: أبو أنور – صلاح
التواجد: يتنقل ما بين الرويك والحصون.
العمل: أحدُ قيادات عناصر القاعدة في ما يسمى ولاية الجوف، له ارتباطٌ مباشر بالقيادي وايل هديش ناصر عريج الوايلي «أبو مصعب الوايلي» والقيادي سالم العراقي «بشير».
٧) الاسم: مبخوت صالح علي محمد هاشلان
الكُنية: مبخوت بن جار الله
التواجد: يتنقل ما بين الرويك والحصون.
العمل: أحد عناصر القاعدة من محافظة الجوف، يعمل على توصيل عناصر القاعدة، له ارتبط بالقيادي شايف عرفج وآخرين.
٨) الاسم: فهيد ناجي محمد عرفج هضبان
الكُنية: أبو محمد الجوفي
التواجد: حَالِيًّا في العبر
العمل: شارك في جبهة العَلَم مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية".

رابعاً: تواجُدُ عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب: -

١. المآوي التي تستخدمُها عناصرُ القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب:

- تتنوَّعُ المآوي عند تنظيم القاعدة حسب الحاجة إليها، يوجد هناك مأوى استقبال ويُستخدَمُ لاستقبال عناصر القاعدة لفترة قصيرة، وهي إما لتوصيل رسالة خطية أو لنقل رسالة خطية، وكذلك مأوى طبي ويُستخدَمُ لجلوس عناصر القاعدة أثناء فترة العلاج،

←

حَيثُ تتواجد المآوي التابعة لتنظيم القاعدة في محافظة مأرب في المناطق التالية:

• قرية الخثلة الفقراء

تُعتبَرُ قريةُ الخثلة الفقراء بمديرية الجوبة هي البيئةَ الحاضنةَ الرئيسةَ لعناصر القاعدة في محافظة مأرب، حَيثُ تعتبر المآوي الآمنة لقيادات التنظيم، وقد أشارَت المعلوماتُ إلى أن القيادي في القاعدة، أبو علي الديسي، بعد فراره من منطقة يكلا في محافظة البيضاء مع مجموعة من القيادات في التنظيم، منهم القيادي صلاح الأنسي المكنى «حكيم الصنعاني» والقيادي هايل الجباهي المكنى «أبو محمد الصنعاني»، تواجدوا في أحد منازل قرية الخثلة الفقراء قبلَ أن يقرّروا الانتقالَ إلى منطقة الصومعة، كما يعتبر منزلُ القيادي منصر مبخوت هادي الفقير المرادي «الزبير المرادي» ومنزل أخيه أحمد مبخوت الفقير مراكز استقبال لعناصر القاعدة، كما تأوي هذه القريةُ القياديَّ أكرم القليسي المكنى «أويس الصنعاني» المسؤول العسكري لما يسمى ولاية مأرب وَبعض قيادات عناصر القاعدة المشاركة مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" في جبهة جبل مراد وجبهة العبدية وَأَيْضاً جبهة الماهلية سابقًا، وهم القيادي حسان الحضرمي وخباب الحضرمي وأبو عبدالله الحضرمي وإبراهيم جعفر الرجوي المكنى «فياض الصنعاني» وآخرون.

• مأوى طبي في منطقة الجفينة

يستخدِمُ القيادي في القاعدة، بشير أحمد قايد العمراني، منزلَه الواقعَ في منطقة الجفينة مأوىً طبياً مؤقتاً لعناصر القاعدة، وهو من أبناء محافظة إب – العُدَين (لديه بطاقة مزورة باسم/ مختار سالم صالح) المكنى «أبو بكر الإبي»، ويعمل المندوبَ الطبي لعناصر القاعدة في مستشفى الهيئة بمأرب، كذلك يشرِفُ أبو بكر الإبي على كونتينر يستخدمُها كمأوىً طبيٍّ وهي بالقرب من منزله.

• مأوى طبي في منطقة كرا

يستخدم القيادي في القاعدة، رائد بن سعود بن معيلي، معهدَ الفاروق كمأوىً طبيٍّ لمعالجة جرحى عناصر القاعدة.

• مأوى طبي في محافظة شبوة

كَلَّفَ القياديُّ في القاعدة، سمير ريان «معتز الحضرمي» -الأمير العام لما يسمى ولاية مأرب- القياديَّ أبو مريم الحضرمي والقيادي سمير الأبيني بأن يقوما بإنشاءِ مأوىً للطبية في محافظة شبوة منطقة بيحان خاص بعناصر القاعدة من ولاية مأرب، وذلك تمهيداً لانسحابهم من محافظة مأرب في حال تقدُّم وسيطرة الجيش واللجان الشعبيّة على محافظةَ مأرب، وقد انتقل أبو مريم الحضرمي وسمير الأبيني من محافظة مأرب إلى محافظة شبوة لإنشاء هذا المأوى.

• مأوى استقبال للقيادي عبدالله أحمد سعيد صهيب الزايدي المكنى أبو تراب المأربي

يقومُ القيادي عبدالله أحمد سعيد صهيب الزايدي المكنى «أبو تراب المأربي» باستخدام منزلِه الكائن في منطقة الجوبة كمأوى استقبال لعناصر القاعدة القادمة إلى ما يسمى ولايةَ مأرب أو المغادرين منها.

• مأوى سكني للقيادي صالح الحجازي المكنى أبو عمار الجهمي

يقومُ القيادي صالح الحجازي المكنى «أبو عمار الجهمي» باستخدام منزله كمأوى سكني لعناصر القاعدة في منطقة الروضة - جهم، حَيثُ يسكُنُ عنده القيادي راضي الحضرمي وآخرون من عناصر القاعدة.

٢. البيوتُ التي تسكُنُ فيها عناصرُ القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب:

كُلُّ المنازل التي تسكُنُ فيها قياداتُ عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب تم استئجارُها، ما عدا منزل بعض القيادات الذي هم من أبناء محافظة مأرب وهي كالتالي:

• بيتُ أمير ولاية مأرب سمير ريان «معتز الحضرمي» في منطقة كرا

يقومُ أميرُ ما تسمى ولاية مأرب سمير ريان «معتز الحضرمي» باستخدام منزله كمأوى استقبال ومأوى سكني أَيْضاً، ويتواجد في منطقة كرا، وكذا يتواجد العديد من قيادات وعناصر القاعدة في نفس المنطقة، منهم القيادي خالد علي مبخوت العرادة، والذي يعتبر حلقة الوصل بين قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" وعناصر القاعدة، كما قام القيادي سمير ريان «معتز الحضرمي» الأمير العام لما تسمى ولاية مأرب، باستئجار بيت في منطقة الحصون.

• بيت القيادي خالد علي مبخوت العرادة

يقومُ القيادي خالد علي مبخوت العرادة باستخدام منزلِه كمأوىً لعناصر القاعدة، وهو حَاليًّا أحد القيادة العسكرية التابعة لوزير دفاع قوات المرتزِقة محمد علي المقدشي.

• بيت القيادي سالم العراقي» بشير»

يستخدمُ القيادي سالم العراقي منزلَه كمأوى استقبال، ويتواجد منزلُه في سوق بن معيلي بجوار عمارة البحري.

• بيت القيادي عبدالله علي ميقان المكنى شامل قوطي

يستخدمُ القيادي عبدالله علي ميقان المكنى شامل قوطي منزلَه كمأوى استقبال لعناصر القاعدة في منطقة الحدباء، وهو من ضمن قيادات القاعدة المتواجدة في جبهة العَلَم.

• بيت القيادي عبدالله علي دليل المكنى حمزة

يقع بيتُ القيادي عبدالله دليل المكنى حمزة بمنطقة كرا - قرية آل دوحة ويستخدمُ كمأوى لعناصر القاعدة.

• بيت القيادي علي علي الشدادي وابنه زكريا الشدادي

ويقع منزلُ القيادي علي علي الشدادي وابنه زكريا الشدادي في سوق بن معيلي بجوار عمارة البحري.

• بيت القيادي عصام محمد علي الذيب المكنى عبدالسميع أو عبده أو عبادة

ويقع منزل القيادي عصام محمد علي الذيب المكنى عبدالسميع في سوق بن معيلي بجوار عمارة البحري.

• بيت القيادي بدر سالم محمد العولقي المكنى بدر السوداني (الأصلع)

يقومُ القيادي بدر سالم محمد العولقي المكنى «بدر السوداني» باستخدام منزله الكائن في منطقة المسيل بعد محطة بن معيلي كمأوى استقبال لعناصر القاعدة، وهو نفس البيت الذي كان مستأجِراً فيه القيادي الصريع يوسف أحمد مثنى زيود المكنى «أبو حامد الصنعاني» والذي كان لنفس الغرض مأوى استقبال.

المعلوماتُ تفيدُ بأن قيادةَ التنظيم تقاتلُ إلى جانب ما تسمى «قوات الشرعية» كما هو حاصلٌ في جبهة جبل مراد ويقومون بالإسناد المدفعي وصُنع العُبْوات وزراعة الألغام

• بيت القيادي جمال عبده ناصر سعد القمادي وكُنيته «أبو عبدالرحمن الصنعاني» في منطقة حصون آل دليل

تم استئجارُ منزل في منطقة حصون آل دليل، ويقوم بإدارة هذا المأوى القيادي جمال عبده ناصر سعد القمادي «أبو عبد الرحمن الصنعاني»، ويسكُنُ معه القيادي المقداد الصنعاني وسياف الصنعاني وآخرون.

• بيت القيادي معاذ الحدي

القياديُّ معاذ الحدي يسكُنُ في المجمع، ويستخدم كمأوى استقبال.

• بيتُ القيادي أحمد ناصر الشافعي التيسي «أبو فاهم»

قامت عناصرُ القاعدة باستئجار منزل للقيادي أحمد ناصر الشافعي التيسي «أبو فاهم» في حي الزراعة جوار محطة الشبواني، ويستخدم كمأوى لبعض عناصر القاعدة الفارّة من محافظة البيضاء.

• بيت القيادي إبراهيم الوغلة المكنى «أبو بصير»

يسكُنُ القيادي إبراهيم الوغلة المكنى «أبو بصير» في سوق السلاح القديم، ويمتلك مطعماً اسمه مطعم الخيمة، وفيه يتم تبادل البريد بين عناصر القاعدة، حَيثُ يعتبر المطعم من ضمن مراكز الالتقاء لهذه العناصر.

• بيت القيادي علوي يحيى عبدالله حزام الحكمي

يسكُنُ القيادي علوي الحكمي في منطقة المجمع، حَيثُ أن القيادي بسام الحكمي المكنى «أبو حفص الأرحبي» والقيادي جبر حاجب الحكمي المكنى «أبو بصير» يسكنان بجوار القيادي علوي الحكمي.

• محل القيادي عبدالملك صالح عبدالله الشاطبي المكنى «أبو عزام الإبي»

يمتلك القيادي عبدالملك صالح عبدالله الشاطبي المكنى «أبو عزام الإبي» محلَّ عسل في محيط محطة قماد، وفيه يتم تبادُلُ البريد بين عناصر القاعدة، حَيثُ يعتبر المحل من ضمن مراكز الالتقاء لهذه العناصر.

٣. الفنادقُ التي يتردّد عليها عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب:

- فندق واستراحة النخيل، يقعُ في طريق صافر مأرب، وكان يسكُنُ فيه مجاميعٌ من قيادات وعناصر القاعدة منهم أبو العود الإبي.

- فندق رويال، يقعُ في منطقة المجمع ويسكُنُ فيه مجاميعٌ من عناصر القاعدة الفارّة من محافظة البيضاء والتي تتبع القيادي المقداد الصنعاني ويسكُنُ فيه القيادي عبدالإله الذهب والقيادي صالح الذهب والقيادي عبدالله فتيني.

- فندق الشرق الأوسط، يقع في طريق صافر مأرب، ويسكُنُ فيه مجاميع من عناصر القاعدة التي تتبع القيادي بدر السوداني والقيادي أويس الصنعاني.

- فندق الصفوة، ويسكُنُ فيه القيادي أبو حسين الظهري.

- فندق الدوحة، يقع في منطقة كرا، ويسكُنُ فيه القيادي راضي الحضرمي.

٤. المزارعُ التي تستخدمُها عناصرُ القاعدة فيما تسمى ولايةُ مأرب:

• مزرعةُ القيادي زبن الله مسبح المكنى أبو عبدالله المأربي:

يمتلِكُ القيادي زبن الله مسبح المكنى «أبو عبد الله المأربي» مزرعةً في منطقة الخشعة، حَيثُ أن القيادي أسامة الجبلي المكنى «أبو عمر الصنعاني» يسكُنُ في تلك المزرعة مع صهره القيادي أحمد الأرحبي المكنى «أسيد الصنعاني»، كما يسكُنُ معه أحياناً القيادي أبو بكر الربيعي المكنى سراج.

• مزرعةُ القيادي رائد بن سعود بن معيلي

تسمى مزرعة الليم، وتتواجد هذه المزرعة في منطقة العرق، وتعتبر المزرعة وكراً لعناصر القاعدة، وقد تواجَدَ فيها القيادي ضياء الحنق وكذا القيادي الصريع قاسم الريمي «أبو هريرة» (أمير تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية سابقاً).

٥. معسكراتُ عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب:

تتنوَّعُ المعسكراتُ لدى تنظيم القاعدة، وذلك حسب المكان، فقد تكون معسكرات دعويةً فقط إذَا كان المكان غيرَ آمن ويخافون أن يُكشَفَ تواجُدُهم في ذلك المكان، وقد يكون المعسكر عسكرياً ودعوياً (أي أخذ دورات شرعية وعسكرية في نفس المكان) في نفس الوقت إذَا كان المعسكر في مكان تكون عناصر القاعدة مسيطرةً ولها حاضنة شعبيّة مثل قرية الخثلة الفقراء.

• معسكر شِعب علي

يتواجدُ معسكرُ شِعب علي في مؤخرة جبهة جبل مراد، والقائم عليه هو القيادي منصر مبخوت هادي الفقير المرادي «الزبير المرادي»، ويقوم هذا المعسكر باستقبال عناصر القاعدة والتي ستقاتل مع قوات المرتزِقة "ما تسمى قوات الشرعية" في جبهة العبدية وجبهة جبل مراد، وكما يقومُ القيادي إبراهيم الرجوي باستقطاب عناصرَ من داخل محافظة مأرب لعمل دوراتٍ دعوية وشرعية في جبل مراد.

• معسكر في منطقة حريب

يستخدمُ القيادي عبدالمجيد سيف عبدالله سيف الشريف معسكرَ منطقة حريب كمكان لإقامة الدورات الدعوية لعناصر القاعدة، ويتم ذلك بعد التنسيق بين القيادي أبو حسين القيسي وَمنصر مبخوت هادي الفقير المرادي «الزبير المرادي».

خامساً: الجانبُ اللوجستي لعناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب:

١. مخازن عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب:

• مخزن في قرية الخثلة الفقراء

اتخذت عناصرُ القاعدة أحدَ البيوت في قرية الخثلة الفقراء مخزناً للسلاح، والقائم عليه القيادي المقداد المرادي، وقد قامت عناصر القاعدة بنقل السلاح منه بعد السيطرة على جبهة ماهلية والصدارة من قبل مقاتلي الجيش واللجان الشعبيّة.

• مخزن في مزرعة بن معيلي

يقوم القيادي رائد بن سعود بن معيلي باستخدام مزرعته بمنطقة العرق كمخزن للسلاح لعناصر القاعدة، حَيثُ قام القيادي سالم العراقي «بشير» بإخفاء مجموعة من الأسلحة بعد فرارهم من منطقة يكلا بمحافظة البيضاء في هذه المزرعة، كذلك تم تهريب الأسلحة التي كانت عند القيادي منصر مبخوت هادي الفقير المرادي «الزبير المرادي» في قرية الخثلة الفقراء إلى نفس المزرعة.

• مخزن في بيت القيادي أسامة حسين هجام الحسني وكُنيته «معاذ الصنعاني»

كان منزل القيادي أسامة حسين هجام الحسني المكنى «معاذ الصنعاني» مخزناً للأسلحة الخفيفة والذخائر، والقائم على المخزن هو القيادي معاذ الصنعاني ويتواجد منزله في منطقة الحدّ، ويعتبر المنزل ملكاً لأولاد الصريع علي السعدي المكنى عثمان الصنعاني.

• مخزن يتبع القيادي خالد علي مبخوت العرادة

اتخذت عناصر القاعدة من مخزن يتبع القيادي خالد علي مبخوت العرادة الوَاقع في منطقة كرا مخزناً للأسلحة، كما يوجد في نفس المنطقة مخازن للأسلحة تحت نظر محافظ مأرب المعيَّن من قبل عبدربه هادي، سلطان العرادة وابنه عبدالله.

• مخزن القيادي صالح الحجازي وكُنيته «أبو عمار الجهمي»

اتخذت عناصرُ القاعدة من بيت القيادي صالح الحجازي «أبو عمار لجهمي» مخزناً للمواد الغذائية التي كان يقومُ عناصر القاعدة بشرائها لمنطقة يكلا محافظة البيضاء سابقًا لحين نقلها، وأحياناً تقومُ عناصرُ القاعدة بوضع بعض الأسلحة في مخزن القيادي صالح الحجازي «أبو عمار الجهمي» لحين طلبها أو الحاجة إليها.

٢. عناصرُ القاعدة المسؤولة عن التنقلات والطرق فيما تسمى ولاية مأرب:

هناك عناصرُ من القاعدة في محافظة مأرب هي المسؤولة عن التنُّقلات بين محافظة مأرب وَمحافظة البيضاء، حَيثُ أنها كانت تقومُ باستخدام خطوط التهريب الممتدة من محافظة مأرب إلى محافظة البيضاء من منطقة الجوبة إلى منطقة الصدارة ثم إلى منطقة الماهلية ثم إلى منطقة الرحبة وَالعكس عند عودتها، وعند الانتقال من محافظة مأرب إلى محافظة البيضاء منطقة الصومعة عبر خط تهريب من منطقة مفرق حريب إلى منطقة بيحان في محافظة شبوة ثم عبر خَطّ تهريب من شبوة إلى محافظة البيضاء منطقة الصومعة، وبعد أن تمَّت السيطرة على منطقة الماهلية ومنطقة يكلا من قبل مقاتلي الجيش واللجان الشعبيّة وبعد أن قامت عناصرُ القاعدة باستهداف ستةٍ من أبناء منطقة الرصاص قامت عناصر القاعدة بتغيير الطريق التي كانوا يمرون منها، وقد استعانت ببرنامج الخرائط المثبتة لإيجاد طرق تهريب جديدة وآمنة، حَيثُ سلكت هذه العناصر طريقَ تهريب صحراوياً من محافظة مأرب إلى محافظة شبوة منطقة جنة هنت (الناصر) وَمنه إلى بيحان منطقة (جليه) ومنه إلى منطقة (جبل زبد) ومنه إلى محافظة البيضاء.

• القيادي أسامة حسين هجام الحسني وكُنيته «معاذ الصنعاني»

يقوم القيادي أسامة حسين هجام الحسني «معاذ الصنعاني» بنقل الإمدَاد العسكري من سلاح وذخيرة وعبوات وعناصر القاعدة بين محافظة البيضاء وَمحافظة مأرب.

* القيادي صالح الحجازي وكُنيتُه «أبو عمار الجهمي»

يعتبر القيادي صالح الحجازي وكُنيته «أبو عمار الجهمي» المسؤولَ عن ترتيب عملية انتقال وعودة عناصر القاعدة من وإلى مأرب، وكان يقومُ بنقل هذه العناصر من محافظة مأرب إلى محافظة البيضاء عبر خط التهريب السابق ذكره قبل أن يتم تحرير منطقة الماهلية ومنطقة قيفة محافظة البيضاء.

• القيادي ماجد أحمد صالح السلمي وكُنيته «نمر الصنعاني»

يعتبر القيادي ماجد أحمد صالح السلمي وكُنيته «نمر الصنعاني» المسؤولَ عن انتقال عناصر القاعدة من محافظة مأرب إلى محافظة شبوة والعكس، وَأَيْضاً الانتقال من محافظة مأرب إلى محافظة البيضاء والعكس.

• القيادي عبدالله أحمد سعيد صهيب وكُنيته «أبو تراب المأربي»

يُعتبَرُ القيادي عبدالله أحمد سعيد صهيب وكُنيته «أبو تراب المأربي» المسؤولَ عن انتقال عناصر القاعدة داخل محافظة مأرب، أغلب الأوقات المصابين مثلاً، وَيقوم بنقلهم من مساكنهم إلى مستشفى الهيئة أو العيادة أو العكس، وكان يقوم بإيصال الرسائل الورقية بين الأمير العام لولاية مأرب وبين القيادي أبو علي الديسي الأمير العام لولاية قيفة والقاضي الشرعي للتنظيم محمد درامة «القاضي بشر»، كذلك كان يقوم بنقل عناصر القاعدة وَأَيْضاً المواد الغذائية والمستلزمات العلاجية من محافظة مأرب إلى محافظة البيضاء.

سادساً: التوجُّهُ العام لقيادة عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب: -

تتوجَّهُ أنظارُ قيادة عناصر القاعدة فيما تسمى ولاية مأرب إلى الانتقال إلى محافظة شبوة ومناطقَ أُخرى وإنشاءِ مآوي استقبال ومآوٍ للطبية؛ وذلك لترتيب أوضاعهم؛ بسَبب توقُّعهم سقوطَ محافظة مأرب في أية لحظة، لذلك تفكّر في نقل جرحاها إلى المآوي الطبية في شبوة، ونقل العوائل إلى مآوي الاستقبال؛ لكي تتفرغ لحرب العصابات داخل محافظة مأرب بعد سقوطها، وسيقتصر عملُ عناصر القاعدة، خَاصَّةً الذين هم من أبناء محافظة مأرب، على تنفيذ العمليات الإجرامية والاغتيالات وزرعِ العُبْوات وسينفذون عملَهم بعدد قليل من عناصرهم.

العدوان يمعن في قتل اليمنيين

أمين النهمي

على مرأى ومسمع العالم المنافق، وصمت وتواطؤ أممي ودولي مريب وفاضح ومنظمات لا وجود لمفردات الإنسانية في قاموسها، وفي تَحَـــدٍّ سـافر للمواثيق والأعـراف الدولية يواصـلُ تحالُفُ العـدوان الصهيو أمريكي السـعودي الإماراتي إمعانَه في قتـل اليمنيين وتضييق الحصار الخانق وتشـديد القيود على عشرات السـفن المحملة بالمشتقات النفطية والغذائية والدوائية ومنع دخولها ميناء الحديدة.

اسـتمرارُ الحصار والقرصنة التي تقوم بها قـوات تحالف العدوان عـرض البحر، ألقت بظِلالها على مجمل الأوضاع الإنسـانية والمعيشـية والاقتصاديـة عـلى اليمنيين دون اسـتثناء، وزادت من تدهـور الكارثة ومعـدلات الأمراض والأوبئة التي تفتكُ بالمدنيين، وباتت حياةُ الكثير من الأسر تعاني من أمراضٍ مهـدّدة جراء عجزها عن توفير قيّمة المنتجات الأَسَاسية والأدوية.

وكانـت القطاعاتُ الخدمية والمستشـفيات والمراكـز الحيوية بأمانة العاصمـة والمحافظات، دقت ناقـوس الخطر جـراء القرصنة البحرية لدول تحالـف العدوان بقيادة أمريـكا وأدواتها السـعودية والإمارات، واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية.

خلال الأسـابيع الماضية، توالت عـشرات البيانات التحذيرية بتوقف القطاعـات الخدميـة والحيوية، خَاصَّـة القطاعات الصحيـة والنظافة والمياه والصرف الصحي والكهرباء والنقل والصناعة والمخابز والأفران عن تقديم خدماتها إزاءَ استمرار منع دخول سفن المشتقات النفطية، ما ينذر بكارثة إنسانية هي الأكبر على مستوى العالم في التاريخ المعاصر.

أزمـةُ وقود خانقة فاقت كُـلَّ التوقعات وفاقمت من معاناة اليمنيين وباتـت حيـاةُ أكثرَ من 25 مليون يمني في خطر، وأثَّرت بشـكل مباشر وسـلبي وكارثي على حياة السـكان ومصادر رزقهم اليومية، في جريمةٍ ترقـى إلى مسـتوى الجرائم ضـد الإنسـانية، الأمر الذي يسـتدعي من المجتمع الـدولي أن يكونَ له موقفٌ واضحٌ للضغط على تحالف العدوان للإفـراج فـورًا عـن السـفن، ما لم فَـــإنَّ الأمـم المتحدة تتحمـل كامل المسؤولية عن أزمة الوقود هذه؛ بسَببِ صمتها المريب وسلوكها الصامت على ممارسـات ما يسـمى بالتحالف الدولي واحتجازه لسفن المشتقات النفطيـة رغـم حصولها على كافة الوثائـق القانونية، «وسـيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

مع توازُن الردع الخامسة لن ترفع الصُّحف

مرتضى الجرموزي

عمليةٌ خامسـةٌ كجيلٍ خامسٍ مـن مراحل الوجع الكبـير أُسـميت بعمليـة تـوازن الـردع الخامسـة تسـتهدفُ العمقَ السعودي بحُلتها الجديدة مشتركة بين القـوة الصاروخية وسـلاح الجو المسـيّر، نُفذت بِخمـسَ عشرةَ طائـرةً نوع قاصف تـو كي وصماد ثلاثـة وباليسـتي ذو الفقار حيـدري يماني دك وكر العـدوّ في الريـاض وخميـس مشـيط ومطـار أبهـا ومواقع حساسـة لـم تُفصـح القيـادة اليمنية عن نوعهـا ومكانها، ولعـل النظامَ السـعودي قد أدركه الخطرُ والوجعُ الكبير الذي دشّـــنه بمراحله فخامة رئيس الجمهورية مهدي المشاط.

عمليةٌ خلطت الأوراقَ وبعثرت الخطط والتدابير وشتتت الأفكارَ وظهر العدوّ مرتبكاً وصواريخه الاعتراضية تتسـاقط على أهداف رُسـمت بصنعاء، وهـو ما أكسـب العملية زخمـا تفجيريا كبيرا أُضيف للتفجير اليمني اهتزت لوقعه عاصمة العدوّ ووكر الإرهاب السـعودي، وهو ما ظهر جليًّا بالنواح والبكاء واسـتجداء العالم عويلاً بالضغط على من أسـماهم بالحوثيين بالكَفِّ عن الضربات الباليستية والتي يراها المجاهد اليمني والقيادة السياسية الثورية والعسـكرية أنها بمثابة اليد الطُّولى الكفيلة بإيلام قوى العدوان، حَيثُ تواجد القرار والقيادة والسـيطرة ومـدارج إقلاع الطائرات الحربية والتسـليح العسـكري بأنواعه والذي طالما يُمعن بالقتلِ والتدمير المنهج في عموم محافظات اليمن.

الجـزاءُ من جنـس العمل وكما تُدينُ تُـدانُ، ومن اعتدى عليكم فاعتدوا بمثل ما اعتدى عليكـم، صاروخٌ بصاروخ وسربٌ بِسرْبٍ مـن الطائـرات المفخخـة بالقضيـة الحقة قبـل أن تحمـل الموادَ المتفجرّة.

دعوهم يقلقوا أَو لا يقلقوا لا شأن لنا بقلقهم وهم من أقلقونا منذُ سبعة أعوام ويقتلوننا بمحرّمات السلاح والقنابل العنقودية والفراغية السامة وغيرها، فهو يدرك التشريعات أن العينَ بالعين والنفـسَ بالنفـس والجُرُوحَ قِصَـاصٌ، وأن المطـار بالمطار، ومع التمادي أكثر ستعاودُ [المقذوفات اليمنية] لاستهداف شركات النفط ومحطات الكهرباء والمياه.

هي سُـنة اللـه وَالديّـان لا يموت، ومَن شـب نارَ الحقد أُحرِقَ بها، ومَن سَـلَّ سـيفَ العـدوان أُغمِدَ في رأسِه، وحتماً ستكونُ نهايتُه مخزيةً لدنياه وآخرته.

نحـن مـن منطلق الدفـاع لا من منطلـق الاعتداء نقـوم بما يأمُرُنا بـه الدينُ الإسـلامي الحنيف: دفعٌ للضر وإماتة للباطل وأشرار البشرية.

ومـن هذا المبـدأ الحـق، كسـبنا الرهانَ وكسـبنا القـوة الرادعة التي باتـت اليوم تُبكي جارة السـوء ويتداعى الأعرابُ والمنافقون ومنبطحو العالم وعديمو الإنسـانية والمسـتكبرون للتباكي مـع المملكة التي سـتعيش أياماً وسـنينَ سوداءَ ما لم تقف الحرب ويرفع الحصار.

وكما يقول المثل الشـعبي (اضرب الوطاف يفهم الحمار)، وها نحن الشـعبَ اليمني ومجاهدي القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسـيَّر وكل وحدات الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة (المجاهدين) بمختلـف التخصصات، سـنعمل جاهدين وبقـوة الله على ضرب الوطـاف الأمريكي في السـعودية وسـتلحق بها الإمـارات مواقعَ حساسـةً وشركات نفطيـة عملاقة وقواعد عسـكرية ومطارات حربيـة وأُخـرى سـيتألم لهـا العدوّ كَثـيراً حتـى يُذعِـنَ الحمارُ الأمريكـي ويأمُرَ بوقف الحرب ورفع الحصار قبل أن تُذبَحَ بقرته المفضّلة وبالطريقة اليمنية حلال باليسـتي ومسيّرٌ زلال ووقتها لن تجد الإدارة الأمريكية شربة ماء لا نفط في عموم أراضي المملكة المتهاوية والآيلة للسقوط المدويّ.

ومـع تدشـين مرحلة تـوازن الردع الخامسـة لن يُفْلِـتَ العدوُّ من السادسـة التي سـتليها بإذن الله سـابعةٌ وثامنةٌ، ولن تَجِفَّ الأقلامُ أَو تُرفَعَ الصُّحفُ، وستسـتمر العمليات باسـتمرار الحرب والحصار.

شعاراتٌ إنسانية ودينية لتنفيذ المخطّطات الشيطانية

أحمد المتوكل

اسـتمرارُ صفقـات السـلاح للسـعودية مـن معظـم دول العالـم، ومؤتمـر المانحـين لدعم اليمـن بملايين الدولارات تحت شـعاعة «مساعدات إنسانية لليمن»!

ورفع شـعار الدفاع عن الصحابة من عملاء الصهيونية العالمية!

كل تلـك التحَـرّكات تهـدف لخدمـة احتلال مـأرب بالـذات، والتـي تعتـبر بـؤرةَ التركيـز لتحالـف العـدوان ومحـور الارتـكاز والوجع الكبير له في حال فقدان السيطرة عليها.

منذ اللحظة الأولى لترأس جو بايدن للولايات المتحـدة الأمريكيـة وهـو يضع اليمـن نصب عينيـه وأولى أولوياتـه واهتماماتـه، كيف لا، واليمـن فيهـا رجال لا يخشـون في اللـه لومة لائـم، داسـوا الوصايـة الأمريكيـة بأقدامهم، وصرخـوا بالمـوت لهـا في كُـلّ الاجتماعـات والولائـم، ودمّـــروا وأحرقوا أفخـر صناعاتها تحـت أقدامهم، رجال صدقوا مـا عاهدوا الله عليه، فنالوا منه النصر والعون والتأييد الدائم.

صرحـت الولايـات المتحـدة الأمريكيـة بـأن صفقات السلاح مع السعودية لن تتوقف ولن تنقطع، بالرغم من تصريحهـا قبل ذلك بأنها ستوقف تلك الصفقات!

اليـوم نـرى العالـم الـذي أعمـاه النفـط السـعودي عن رؤية دماء اليمنيين التي تسفك ليلاً نهاراً مـن قبل تحالف العـدوان الأمريكي السـعودي على مدى ست سنوات يضج ويقلق ويصاب بالهلع الشديد وهو يرى تقدم الجيش واللجان الشعبيّة في مأرب الأبية!

تحَـرّكاتٌ دولية حثيثة لمحاولـة وقف تقدم الجيـش واللجـان الشـعبيّة في مـأرب بشـتى الطـرق والوسـائل، فأمريـكا تخصـص لهـا مبعوثا خاصا لليمن كما يقال!

وهـو ليـس إلا مبعوثـاً للمرتزِقـة والعمـلاء، لقيادتهم وتحريكهـم عن قـرب وتقديم المخطّطـات الشـيطانية لهـم، كذلـك تحَـرّك المبعـوث الأممي مارتـن غريفيـث مـن دولـة إلى أُخـرى وتكثيـف تحَرّكاتـه لمناقشـة كيفية إنجـاح أهداف ثلاثي الشر -أمريكا وبريطانيا وإسرائيـل- وكيفيـة إيقـاف التقدم المتسارع لجنود الله في مأرب!

أمـا حـزب الإفسـاد أَو مـا يسـمى بحـزب الإصلاح الإخواني فيبـث الافتراءات والأكاذيب مـن جديـد، وإعـادة رفع شـعار الدفـاع عن الصحابـة، في محاولـة منـه لحشـد القبائـل واستعطافهم بالشـعارات الدينية التي أصبح الجميـع يعلـم زيـف ادِّعاءاتهـم {وَلَيَحْلِفُـنَّ إِنْ أَرَدْنَـا إِلَّا الْحُسْـنَى، وَاللَّـهُ يَشْـهَدُ إِنَّهُـمْ لَكَاذِبُـونَ}، الصحابةُ الأخيارُ يحظون باحترام جميـع المسـلمين بجميـع طوائفهـم، ومـن المثـير للسـخرية أن يرفع من يخطف النسـاء ويسـلمهن للجنود السـعوديين شـعار الدفاع عن الصحابة!

إن كانـوا صادقين بشـعارهم هـذا، لماذا لم نرَ منهـم ذلك الغضب والسـخط تجاه الأعداء الحقيقيين الذين أسـاءوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم؟!

وأين هو موقفهم من ما يسمونه بالتطبيع مع إسرائيل؟!

بـل يقومـون بموالاتهـم والانبطـاح تحت أقدامهم!

أمـا عن مؤتمـر الـدول المانحة التـي تدَّعي الإنسانية وتقدم منح مالية لليمن كما يدّعون!

كل تلـك الـدول التـي أعلنت عن تقديمهـا لمبالـغَ ماليـةٍ لمسـاعدة اليمن قد كسبت مليارات الدولارات مـن بيعهـا للأسـلحة للسـعودية والإمـارات لقتـل الشـعب اليمنـي وتدمـير بنيتـه التحتيـة وسـبل ومصادر عيشـه وحصاره برًّا وجوًّا وبحرًا!

ثـم إن تلـك الملايـين المقدمـة كمسـاعدات لا يصـل منهـا شيءٌ للشـعب اليمني، ولن تُقدم له أية فائدة تذكر، بـل هـي أصلاً تقـدم للمنظمـات التـي تدّعي الإنسـانية لدعم واستقطاب وتجنيد المزيد من الخلايا الاستخباراتية للعمل مع الاستخبارات الأمريكيـة والبريطانيـة، بعـد أن سـقطت سابقتها بيد الأجهزة الأمنية.

كذلك يعتبر مؤتمـر المانحين في هذا التوقيت ضرورةً أمريكيـةً لدعـم المرتزِقـة والعمـلاء في جبهـة مـأرب التـي أوشـكت عـلى الارتقاء شـامخة حين يتم الإعلان قريباً بإذن الله تعالى عن تطهير ما تبقى منهـا من رجس الاحتلال وأحذيته.

لـو كانت الـدول المانحـة تريد خـيراً لليمن واليمنيـين لسَـعَت للضغـط عـلى أمريـكا وإجبارهـا عـلى وقف العدوان ورفـع الحصار عن الشعب اليمني، وتلك أكبر مساعدة ممكن أن يقدموها، وإن كانت تلك الدول لا تسـتطيع أن تضغط على أمريكا ولكن صادقة في نواياها وتقديمهـا لتلـك المسـاعدات لكانت أرسـلتها للمجلـس الوطني الأعلى للشـئون الإنسـانية ولتبعـث مـن جانبهـا مـن يراقـب سـيرَ تلك المساعدات.

أمـا أن تقومَ الدولُ المتورطةُ ببيع الأسـلحة للسـعودية والإمـارات في دعمهـا للعدوان على اليمن بتقديم مساعدات إنسانية لليمن!

وعبر من؟!

عـبر منظمات الأمـم المتحـدة المتواطئة مع العـدوان والمتورطـة في أعمـال اسـتخباراتية تخـدم العـدوان، وبأعمال غـير أخلاقية تعمل على مسخ عادات المجتمع وهُـوِيَّته الإيمانية، بالإضافة إلى تقديم أغذية منتهية الصلاحية لا تصلح حتى للاستهلاك الحيواني، كذلك قلقهم من تكاثرنا وعملهم الـدؤوب على إيقاف ذلك، من خـلال توزيـع الواقيات الذكريـة وحبوب منـع الحمـل، ومحاربـة الـزواج الشرعي من خـلال دعـوة الشـباب للانفتـاح والاختـلاط وإقامـة العلاقـات المحرمة ونشر الفاحشـة، ونشر شـبكات الدعـارة والخمـر والمخدرات، وتدمير النسيج الاجتماعي!

وبعـد ذلـك كلـه تريـدون منـا أن نصدِّقَكم ونصدِّقَ شعاراتكم الإنسانية!

هذا ضرب من الغباء والاستحمار!

أنتم أمامِ شعبٍ وصفه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسـلم بشـعب الإيمـان والحكمـة، حَيثُ قال: «الإيمان يمان، والحكمة يمانية».

لذلـك فَـــإنَّ الشـعبَ اليمني العظيـم يعلمُ جيِّـدًا أن دول تحالـف العدوان عـلى اليمن بما فيهـا دويلة قطـر، والأمم المتحـدة ومبعوثها، ومنظماتهـا التـي تدّعـي الإنسـانية والـدول المانحـة كمـا يسـمونها، وحـزب الإفسـاد والمرتزِقـة والعمـلاء كُـلّ أُولئـك يشـتغلون لتحقيق أهداف ومخطّطات ومشاريع أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، ولن ينخدع هذا الشـعب بشعاراتهم وتحَرّكاتهم مهما كانت.

الأوائلُ المتفوقون.. إلى أين؟

عبدالسلام الطالبي*

التربيـةُ للأجيـال اليمنيـة يجـبُ أن تكـونَ محطَّ اهتمـام قيادة وَحكومة الإنقاذ الوطني، لا سِـيَّـما وأن الوطـنَ يواجَهُ بحربٍ شـعواءَ اسـتهدفت اليمنَ العزيز أرضاً وَإنساناً، حربٌ تختلفُ عن كُـلّ الحروب، حربٌ حشد لها أعداءُ الإنسانية وَالضمير من مرتزِقة الداخل وَالخارج والشرق والغرب، حربٌ سـعى فيها الأعداءُ لبَثِّ السـموم وَخلط المفاهيم وقلب الحقائق وزيفهـا وَلبس الحـق بالباطل، بل سـخروا لها كُـلَّ وسائل إعلامهم لترويج أسـاليب مكرهم وخداعهم، بل اسـتطاعوا للأسـف أن يجنِّدوا من أبناء جلدةِ هذا الشعب لخدمة مشاريعهم وخبثهم.

وهذه السياسةُ الفكرية والإعلامية تم الترتيبُ لها، وَرصدوا لها الكثير من الدعم، بل جعلوا من علماءِ السـوء مَن يكون لهم الدورُ والحضـور البارز وَالصريح لإصدار الفتـاوى وَالتبريرات وَالحُجَج المشرعنة للحرب الظالمة على اليمن!! حربٌ ظالمة وممنهجة لها ما يقارب سته أعوام! وكم هي فاتورة الحرب وَالكلفة الباهظة التي دفعهـا الأحرارُ وَالشرفاء من أبناء الوطـن الحبيب وهم يتصدون لهـذا العـدوان؟ وكم هو حجـمُ التضحيات التي لحقت بالشـعب اليمنـي إزاء هذا العدوان المدعوم أمريكيـاً وإسرائيلياً وبريطانياً، وبتمويل أموال عربية!!

وهنـا وعـلى غرارِ ما سـبق فَـإنَّ المرحلـةَ تقتـضي لزاماً على الحكومة أن يكونَ لها إشرافٌ مباشرٌ في رسم السياسة التعليمية، وبما يضمن تعزيز الثقافة الواعية في الوسـط الطلابي وَالتعليمي بـكل أشـكاله وَمختلـف مراحلـه وَتوجيـه الـوزارات التعليمية الثلاث الاتّجاه الصحيح والسـليم الذي يكفـلُ بناءَ جيل واعٍ يفهم ويعقل ماذا يعنـي الدفاع عن الوطن والمبـادئ والقيم والحَضارة والإنسـانية.. جيل يتلقـى تعليمَه من معينه الصـافي، ومناهج لا تشوبها أيةُ أفكار خاطئة، جيل يعرف حقيقة أعداء وطنه وثروته البشريـة والماديـة.. جيل غير قابـل للاختراق وتجريعه للسـموم الهدامة من هنا وهناك.. جيل يتعلم بشـغف واهتمام؛ سعياً منه لتحقيـق أهدافـه وَغده المشرق الواعـد بالخير والإنتـاج والتطور والنمـاء.. مخرجات تعليمية تجني ثمارهـا لخدمة أوطانها فور تخرجهـا مباشرة، لا مخرجـات تتبعثر تفقد من يهتمُّ بشـئونها فتضيع مع أدراج الرياح!

إن إحرازَنـا لتحقيـق وتجسـيد عوامـل النجـاح في السـاحة التربويـة والتعليميـة وإعـادة النظر في تصحيـح المسـار التعليمـي بفاعليـة هـو انتصـارٌ للجبهـة التربوية التي يجب أن تحظى باهتمام بالغ يتصـدر أولويات الحكومة قولاً وعملاً ليتجسـد ذلك على أرض الواقع.

وَهنـا نبـاركُ للإخـوة في وزارة التربيـة والتعليـم اهتماماتِهـم البالغـةَ بتكريم الطلبـة المتفوقين من خريجـي الثانويـة العامـة، عـلى رجاء أن يسـتفادَ مـن جوانب القصور للأعـوام السـابقة فيما يتعلق بالتعامـل مـع الطلبـة المكرَّمـين في عمليـة ابتعاثهـم إلى الخارج لإكمال تعليمهم على اعتباره تكريماً لتفوقهم!

فاليمـنُ غنـيٌّ بكـوادره التعليميـة وبُنيته التعليميـة وثقافته وحضارتـه، ومـن الممكـن أن تتوفـرَ للطلبـة المتفوقـين نفـسُ الامتيَـازات التعليميـة وَبنفس الآليـة التي يتلقونهـا في الخارج، وذلك أمرُه يسـير على حكومة الإنقاذ الوطني والمعنيين في وزارتَي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

ولنجعـل مـن ذلك ميداناً للتجربة في يمن الإيمـان والحكمة في الوقـت الـذي يتطلـع آلاف الأحرار في العالـم لعظمةِ النقلة التي شـهدها اليمن وهو يواجهُ أبشـعَ عدوان، حتى وصل إلى ما وصل إليه مـن التقنية والإبداع في مجـالات التصنيع الحربـي والتأهيل والتدريـب في الأكاديميـات العسـكرية، وغـير ذلـك، ومـن يتأمل كتاباتِ وخطاباتِ الغالبية من أحرار العالم المعجبين بما يشـهده واقـعُ اليمنين وصمودهم الأُسـطوري من قفزةٍ بنّـاءة وعملاقة فَـإنَّه يلمسُ مدى إعجاب أُولئك بالثقافة والتربية والإبداعات التي تعكس الصورة المشرفة عن أبناء اليمن.

حتى أن بعضَهم أشـار في إحدى كتاباتـه إلى رغبته عن ابتعاث أولاده إلى اليمـن ليتعلمـوا في الأكاديميـات اليمنيـة التـي خرّجت أُولئك الأبطال الذين سـطّروا أروعَ ملاحمِ البطولة في ميادين العزة والبطولة.

والعلمُ لا يُؤتى مِن غيرِ أهله.

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة

ذكرى استشهاد السيد القائد.. ومصاديق النهج

الشيخ مصلح علي أبو شعر*

تحُـلُّ علينـا ذكـرى استشـهاد السـيد حسين بـدر الديـن الحوثـي هذا العـام في ظـل متغـيرات كثيرة ومتجددة، وَمع كُـلّ ذكـرى يتعاظـم في داخلنا مقدار العرفـان وَالامتنان لصاحبها، بقدر ما يتعزز عـلى الواقـع مصداقيـة النهج الـذي حمله وَجاهد لأجله وَالحاجة المُلحة إليه في هذا العصر كطَوقِ نجاة شـامل وَوحيد، وَكفيل بانتشال حاضرنا وَمستقبلنا مـن براثن الضيـاع وَمخالـب الضبـاع المتكالبة على الأُمَّـــة بعـد أن جعلت منها حَمَـلاً وَديعاً لا حول له وَلا قوة.

ومع اقتراب هذه الذكـرى الأليمة، تضافُ عددٌ من القضايـا الكثـيرة وَالمتزاحمـة عن مـا حملته ذكرى العام الماضي، سـواء على الصعيد اليمني أَو الإسلامي عُمُـومًا، في تسـارع يؤكّـد صدق تنبؤات الشهيد التي لطالما أنذر بها وَبشّر في خطبه وَمحاضراته وَدروسه، وَالتي رسمت لشعبنا وَللأُمَّـة جمعاء معالمَ الطريق، وَكشفت أسرارَ وَطُرُقَ التحَرّكات العدائية التي تعتملُ في سـبيل عرقلة هـذا المسـار، وطرق التغلـب عليها وَتفويتها.

ومع تقارير الارتباط العضوي للإرهاب وَتنظيماته المختلفـة بالمنظومـة الدولية المهيمنة التي كشـفتها صنعـاءُ مؤخّـراً عـلى وَقْـعِ معركـة مـأرب، وَاللُّعبة الأمريكيـة المتعـددة الأسـاليب وَالموحـدة الأهـداف وَحكايات السـلام الملغمـة بالمؤامرات، وَأثر التسـلح بالهُـوِيَّة الإيمانية في مقارعة هذه الآلة الشـيطانية الضخمة، يطل علينا الشـهيدُ القائدُ من خلال ذكرى استشـهاده لينبئَنـا بأهميّـة التحَـرّك الذي دشّـنه وَعمّقـه فينـا، فيمنحنا الحافـزَ للمواصلـة وَالدافع للمواجهة، وَالبشائر للنصر.

علينـا أن نجعـلَ مـن هذه الذكـرى مناسـبةً تليقُ بحجم التحـولات التي أحدثها، كمـا علينا أن نُعليَ في ذكـرى ارتقائه للخلود نهجَـه وَصفاتِه وَنصنعَ منها القُـدوةَ في نفـوس الأجيـال القادمـة؛ لتحيـا عزيزةً وَكريمة.

*عضو مجلس الشورى

مأرب ليست ولايةً أمريكية

منصور البكالي

مـن يتابـع تصريحـات الخارجيـة الأمريكيـة ومداخلة السـفير الأمريكي السابق إلى اليمن «جيرالد فايرستاين» في برنامج الحصاد على قناة الجزيرة، ليلة الجمعة، حول آخر التطورات والعمليات العسـكرية في محافظـة مـأرب، ومـا رافقهـا مـن عويـل وصراخ في وسـائل إعلام دول العـدوان، المتخوفة من تقدم الجيـش اليمنـي واللجـان الشـعبيّة في المعارك الجارية في محيطها، يدرك مقدارَ السـيطرة والتحكم الأمريكـي بالمناطق والمحافظات المحتلّة، وكيف اسـتطاعت القيادةُ السياسـية والعسـكرية إفشالَ مخطّط التقسيم الأمريكية للجمهورية اليمنية.

مداخلة السفير الأمريكي التي طالب فيها صنعـاء بوقف ما أسـماه الهجوم عـلى محافظـة مـأرب «حـد وصفـه»، أثبتـت أن المواجهـة الحقيقيـة التـي يخوضهـا مجاهـدو الجيـش واللجـان الشعبيّة وفي مقدمتهم الأحرار والشرفاء مـن قبائـل مأرب، ليسـت مـع المنتمين لحزب الإصـلاح أَو الجماعات التكفيرية التي جُمعت من داخـل اليمن وخارجه، بل هـي مواجهة مـع المحتـلّ الأمريكي بالدرجـة الأولى، ومـع أدواتـه بالدرجة الثانية.

الظهـور المنهزم والمـبرّرات الضعيفة التـي قدمهـا السـفير «فايرسـتاين» أمـام الـرد القـوي والبراهـين المنطقية لوكيـل وزارة الإعلام اليمنية نصر الدين عامـر، وهـو ضيـفٌ في ذات البرنامـج، وسـؤال المقدم له حول تعامل اليمن مع التصريحـات الأمريكية، تؤكّـد أَيْـضاً أن محافظـةَ مـأرب محافظـة يمنيـة محتلّـة وليسـت ولايـة أمريكيـة، حين قال: «ردنا مسـتمر وبقوة حتى الوقف الكامـل للعـدوان والحصـار الأمريكـي على شـعبنا اليمني، وتصريحات الإدارة الأمريكيـة الجديـدة لا يمكن أن نشـغلَ بها المستشفيات اليمنية وشاحنات نقل للمـواد الغذائيـة المتوقفة؛ بسَـببِ منع دخول المشتقات النفطية إلى اليمن».

قبائـلُ اليمـن وفي طليعتهـا قبائـل محافظـة مـأرب وبقيـة القبائـل في المحافظـات اليمنيـة المحتلّة هـي اليوم أكثرُ خِـبرةً ومعرفة بالمطامـع المتجلية والواضحـة للاحتـلال الأمريكـي، وهي في موقـف المغدور بـه من قبـل مرتزِقة العـدوان، وترتقـب الفرصـةَ السـانحة للتحَـرّك الفعلي التحـرّري، ما إن اقترب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة منها.

هذه المواقـفُ القبلية المناهض للغزاة والمحتلّين، أربكت حسـابات قوى الغزو والاحتـلال وأدواتها العميلـة، وجعلتها تُسـارِعُ في اتِّخـاذ خطـواتٍ تمكّنها من الحفـاظ عـلى المكاسـب التـي حقّقتها منذ بـدأ عدوانهـا على الشـعب اليمني، وتبحث عن وساطات وحلول توقفُ بها تقدُّمَ الجيش والجان الشعبيّة في معركة التحريـر لمأرب وغيرها مـن المحافظات والمناطق اليمنية المحتلّة.

اسـتمرارُ تقديمِ قوافل الرجال والمال والوقفـات الشـعبيّة الغاضبـة لقبائـل المناطـق والمحافظـات الحـرة، عـززت صمودَ الشـعب اليمني في معركة الدفاع والمواجهـة ومكّنت القيادةَ العسـكرية اليمنية مـن بناء قوة جوية وصاروخية رادعة، سـاهمت في الانتقـال إلى معركة التحريـر الشـامل بالهجوم عـلى الغُزاة والمحتلّـين في أي شـبر مـن الأراضي اليمنيـة المحتلّـة، وتلقين العـدوّ دروسَ ردع اسـتراتيجية في عُمـق داره، أكّـدت معهـا أن محافظـةَ مـأرب وغيرها من المحافظات اليمنية ليس ولاياتٍ أمريكيةً يمكنُ التفاوُضُ عليها في أية مرحلة.

أبا الفضل عهداً

ضيف الله سلمان

مقامُك في دار العُلَى محمودُ..
وذكرُك في شعب الصمود صمودُ..
(أبا الفضل) قد نلت الشهادةَ صالحاً
وفزتَ بها والعالمين شهودُ..
و(ذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء)
وأنت أبٌ للفضل أنت تعودُ..
دِمَاؤُكَ بالستية ستطالهم
مداها على المستكبرين بعيدُ..
وسوفَ ينال المجرمون جزاءَهم
كما نال من قتلِ (الحسين)..(يزيدُ)!!
ولن يفلحوا من بعد قتلك إنما
على نفسها تجني الشقاءَ (سعودُ)..!!
نهايتُها حتميَّةٌ وقريبةٌ
وعدوانُها في وجهها مردودُ..
هي الآن تسعى للهلاك لتنطوي
كـ(عاد) طغت من قبلها و(ثمودُ)..!!
كذلك نجزي الظالمين بظلمهم
لهم أجَلٌ من ربنا معدودُ..!!
(ابا الفضل) عهداً بالدماء نخطُّهُ
ونحن لربِ العالمين جنودُ..
بنهجِك يا (صمّهادُ) شعبُك صامدٌ
وما لصمودِ المؤمنين حُدودُ..
وقفت لأمريكا بكل شجاعة
وبأسُكَ من بأسِ الإلهِ شديدُ..
ولاؤُك لله المهيمنِ خالصٌ
وليس لإسرائيلَ فيه وُجُودُ..
رأت فيك أمريكا اللعينةُ عائقاً
فأنت على مشروعها تهديدُ..!!
حياتُكَ إيْمَانٌ ونهجك حكمةٌ
وقولُك فصلٌ في الأمورِ سديدُ..
على ثقةٍ بالله عشته مجاهداً
تهابُكَ أمريكا وأنت شهيدُ..
صنعت من القُرْآنِ أعظمَ شاهدٍ
به يتجلى النصرُ والتأييد..
ومهما تمادى المعتدونَ فإنَّهم
يكيدون كيداً) والإلهُ يكيد..

وقفة مع برنامج رجال الله..

معرفة الله - وعده ووعيده - الدرس التاسع

الوعد والوعيد يبدأ من الدنيا وينتهي بالآخرة

الحلقة الثانية

المسيرة :
عبدُالرحمن حميد الدين:

إنّ الثقافةَ التي يحملُها المرءُ ويدينُ اللهَ بها، لا بد أن تنعكسَ على أفعاله وواقعه سلبًا أو إيجابًا، وعندما نأتي إلى واقع الأُمَّة اليوم، سنجد أن الجميع يتفق على أنه واقع سيء، والواقع السيئ تصنعه ثقافة أو قناعة معينة، وبالتالي لا بد من عملية تغيير تبدأ بالقناعات التي تصنع التوجه، وتدير السلوك، فالبشرية بشكل عام هي أسيرة لقناعاتها الثقافية، وهذا ما تؤيده كافة الأحداث والمتغيرات من حولنا في هذا العالم.

فنجد أن الكثير من الأعمال والمواقف أصبحت بعيدةً عن القيم، والدين، فانتشر الظلم والفساد الأخلاقي داخل المجتمعات العربية بشكل كبير، وغابت الكثير من القيم الأخلاقية والدينية، وأصبح مستوى التطور يُقارن بقدر ما يحصل من انسلاخ عن الدين في قيمه، ومفاهيمه. ونتيجة للبعد عن روحية القُرْآن الكريم، والاستهداء بهديه؛ أصبحت المنهجية «الدينية» لا تجد فيها الجاذبية التي تشدّ الإنسان إلى الله، وترسخ استشعار العبودية لله، والتسليم له، ولا ما يجعله يمتلئ ثقة بالله، ويؤمن إيْمَاناً راسخاً بأن الله غالب على أمره.

فهذه الظواهر هي نتيجة ما يحمله الناس من قناعات؛ فالقناعة هي التي تحدد مسار الإنسان، وترسم سلوكه، وكلما تصحح مفهوم، كلما تعدل ورائه سلوك، وموقف، وعمل.

ومن القناعات المغلوطة التي انعكست على واقع الأُمَّة، هو الفهم الخاطئ لمبدأ الوعد والوعيد؛ الذي نفاخر الآخرين بإيْمَاننا به، وننسى أنّ الإيْمَان بهذا المبدأ هو إيْمَان ناقص؛ لأنه يحصر القضية في يوم المحشر أو في يوم الحساب، ولا يوجد أي تعاطٍ إيجابي وعملي مع هذا المبدأ في الحياة الدنيا، فالتعاطي السائد هو تعاطٍ نظري ومرتبط باليوم الآخر؛ وهو اليوم الذي سيكون الناس جميعهم كفار ومنافقون ومسلمون مؤمنين بكل ما جاء من عند الله..

ولذلك يقول الشهيدُ القائد (رضوان الله عليه): ((فعندما قدمت المسألة على هذا النحو: أصبحت لدينا مفاهيم كثيرة مغلوطة، وأصبحت نظرتنا إلى الدنيا هذه بأنها دنيا لا علاقة لنا بها أبداً، لا علاقة لنا بها أبداً! وفهمنا الدين في أنفسنا وفهَّمنا الآخرين بأنه دين لا علاقة له بالدنيا، والدنيا هذه هي الحياة، أي لا علاقة لهم بحياتنا الدنيا.

قدم الوعد والوعيد بأنه يعني فقط: [الجنة والنار] ولم يأت حديث عن ما وعد الله به أولياءه في الدنيا، عن ما وعد الله به من يستقيمون في الدنيا، من يهتدون بهديه في الدنيا، ألم يعد وعوداً كثيرة؟

وقدم الوعيد بأنه النار فقط!! ولم يأت حديث عن ما توعد الله به المجرمين والفاسقين والضالين والمعرضين عن هديه هنا في الدنيا)).

الأُمَّة أصبحت تعيش حالة من الوعيد:

وعندما نأتي لنقيّم واقع الأُمَّة حكوماتٍ وشعوبًا، سنجد أنّ الحالة السائدة والغالبة هي حالة القهر، والذل، والاستضعاف، والعبودية، والجهل، والتبعية العمياء للغرب؛ فأصبحت أمريكا ودولُ الغرب هم القدوة في كُلّ شيء، وهم الحكام الفعليون للمنطقة، وهم من يرسمون السياسات الداخلية للشعوب العربية والإسلامية، وهم من يحددون أنّ هذا الزعيم أو ذاك الملك شرعي أو غير شرعي، وهم من يضعون الجرع والبرامج الاقتصادية، وهم من يرسمون التحالفات العسكرية ويقودونها..، وهم من يضعون المعايير الخاصة بالديمقراطية والإرهاب، وهم.. وهم.. إلخ..!!. ثم يأتي دعاةُ الدين؛ المحسوبون على الإسلام، ليعتبروا أنّ هذا الواقع يدل على أننا على الحق، وأنه يجب أن نتعبد الله بالصبر على ذلك الواقع السيء..!!. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((حتى أصبحنا - لخطورة سلبيات هذا المفهوم، مفهوم: الوعد والوعيد - أصبحنا نعيش في حالة وعيد هي مما توعد الله بها من يعرضون عن ذكره، من يقعدون عن نصرة دينه؛ فأصبحنا نعيش في حالة من الذلة، وحالة من الإهانة، وحالة من الاستضعاف، هي حالة عقوبة، ولكن لا نعتبرها عقوبة، وناسين، بل نتعبد الله بها! أليس هذا مفهوماً مغلوطاً؟.

أنت في حالة عقوبة على ما قصرت وإذا بك تنظر إلى ما أنت فيه فتتعبد الله بالصبر عليه! وتتعبد الله بالبقاء عليه إلى آخر أيامك؛ لأنه هكذا فهمنا: أن الوعيد هو ذلك الذي هو مرتبط بالنار)).

بعض مظاهر الوعد والوعيد في الدنيا:

وعندما ينظر الإنسانُ في السنن القُرْآنية والتأريخية، ويرى واقعه وواقع الناس من حوله، سيجد أنّ هناك الكثير من المظاهر الجديرة بالتأمل؛ فكم من وعودٍ إلهية تحققت للناس هنا في الدنيا؛ لأنهم استقاموا، وكم من وعيدٍ إلهي حصل لأقوام وجماعات وحضارات، انتهت في لحظة وأصبحت في خبر كان؛ نتيجة لعصيانها وكفرها بالله.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((ألم يذكر الله في القُرْآن الكريم في آيات كثيرة الوعد والوعيد هنا في الدنيا؟ {وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقاً}(الجن:16) أليس هذا وعداً إلهياً؟ {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ}(الأعراف: من الآية96) أليس هذا وعداً إلهياً في الدنيا؟ {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً} (نوح:10 – 12) أليس هذا الكلام وعداً من الله في الدنيا؟ {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}(الحج: من الآية40). {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}(المنافقون: من الآية8) أليس هذا وعداً في الدنيا؟.

{وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ}(القصص: من الآية5 – 6) أليس هذا وعداً إلهياً هنا في الدنيا؟ {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} (آل عمران:112) أليست هذه عقوبة في الدنيا ووعيداً في الدنيا؟ {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا}(الروم: من الآية41) أليس هذا وعيداً في الدنيا أن يذيقهم؟ {إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ} (الأعراف:152) أليس هذا وعيداً أن المفترين سيذلهم الله، سيعاقبهم الله؟)).

الإيْمَانُ الصحيحُ بالوعد والوعيد يعين الإنسان على فهم واقعه:

فعندما نعودُ إلى القُرْآن الكريم لنصحح الكثير من مفاهيمنا الخاطئة، ونعيد النظر فيها، سنعرف حقيقة الوضع الذي نعيشه، وسيتمكن الإنسان من تقييم واقعه تقييمًا قُرْآنيًا، وسليمًا، وإذا أصبح التقييم والتشخيص صحيحًا ستكون المعالجة و عملية التصحيح سليمة وصحيحة.. فهناك الكثير من الوضعيات التي تعيشها الأُمَّة وتتطلب التقييم والمراجعة، ومعرفة الخلفيات والمسببات، سواء في الواقع الثقافي والتربوي، أو الاقتصادي، أو الأمني، أو السياسي. ولسنا بحاجة لكي نستعين لا بأمريكا ولا بالغرب، ولا بخبراء ألمان أو فرنسيين، أو روس، حتى يأتوا ليقيّموا واقعنا الاقتصادي، أو واقعنا السياسي، أو واقعنا الأمني، ويرسموا لنا الخطط الاستراتيجية والتنموية..!!.. ولكي لا تختلط الأوراق على الإنسان في تقييم واقعه؛ لا بد أن يعود كلٌّ منا إلى القُرْآن الكريم حتى نعلم المعنى الحقيقي لمبدأ الوعد والوعيد.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((وهكذا تجد القُرْآن الكريم مليئاً بهذا، مليئاً بالوعد والوعيد، وأن تؤمن بأن الوعد والوعيد يبدأ من هنا من الدنيا؛ أنت ستستطيع أن تفهم واقعك، تستطيع أن تعرف وضعيتك التي أنت فيها، هل أنت في وعد أو وعيد؟ هل أنت داخل مثوبة من الله أو داخل عقوبة من الله؟.

لو كنا نفهم الوعد والوعيد يبدأ من هنا من الدنيا لما اختلطت الأوراق علينا، فأصبحنا نتعبد الله بالبقاء على حالة الذلة التي نحن عليها، كيف هذا؟ أصبحت العقوبات هنا في الدنيا لا نحس بها، العقوبات الإلهية، ألم يقل عن بني إسرائيل عندما ضرب عليهم الذلة والمسكنة بأنه بما عصوا وكانوا يعتدون، أي هكذا سيعمل بالعصاة وسيعمل بالمعتدين. هذه الأشياء التي نؤكد على ضرورة اعتماد القُرْآن الكريم فيها بالذات: أن نفهم الوعد والوعيد الإلهي بمعناه الكامل، الذي يبدأ من هنا من الدنيا وينتهي في الآخرة)).

الإيْمَانُ بالجنة والنار يجب أن يكون إيْمَاناً يترك أثره في نفوسنا:

فالمطلوب حقيقة، أن يكون إيْمَاننا بالجنة والنار هو إيْمَان يشدنا أكثر إلى الله، ويزيدنا تصميمًا وعزمًا على الاستجابة لله، لا أن يكون الإيْمَان بهذه القضية مجرد إيْمَان لغرض التشويق بالجنة، أو لمجرد التخويف من النار، بل لا بد أن يكون هذا الإيْمَان بالشكل الذي ينعكس على واقعنا، وندرك ونوقن في أنفسنا؛ أنّ لكل عمل هنا في الدنيا ثواب وعقاب قبل الآخرة، وأنّ لكل موقف هنا في الدنيا وعد ووعيد قبل الآخرة.. ومما قاله الشهيد القائد:

((وأن كُلّ ذلك الوعد والوعيد الذي يبدأ من الدنيا وينتهي في الآخرة، عندما يحدثنا عنه بأنه لن يتخلف، كله ليدفعنا إلى الاستقامة على هديه، والثبات على ما أرشدنا إليه. جهنم، أليست جهنم هي لدينا وقدمت في القُرْآن الكريم هي العذاب الشديد؟ فعلاً نعوذ بالله من جهنم، جهنم هي مستقر غضب الله سبحانه وتعالى وسخطه، جهنم جعلها الله عذاباً شديداً فوق ما يمكن أن يتصور الناس {وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ}((الزمر: من الآية47).

الجنة هي النعيم العظيم، النعيم الذي وصفه الرسول (صلوات الله وسلامه عليه) بعبارة موجزة: ((فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر)) كيف نؤمن بهما؟ وما هو الأثر الذي يتركه الإيْمَان بهما؟ وكيف نؤمن باليوم الآخر بتفصيلاته تلك المهولة، بتلك الأهوال التي تأتي في ذلك اليوم؟ ما علاقته بمعرفة الله؟ الإيْمَان باليوم الآخر، الإيْمَان بالجنة، الإيْمَان بالنار، يجب أن يكون إيْمَاناً بالشكل الذي يترك أثره في نفوسنا, إيْمَاناً يشدنا إلى الله سبحانه وتعالى؛ لأن الجنة بيده والنار بيده، وهو من يبعث عباده ويحشرهم ويحاسبهم وهو من يصنع كُلّ تلك الأهوال في ذلك اليوم.

أوليس من أسمائه الحسنى سبحانه وتعالى: الجبار، شديد العقاب، ألم يصف نفسه سبحانه وتعالى بأنه شديد العقاب؟ أن نؤمن بأنه جبار، جبار على من يتمردون عليه، على من لا يهتدون بهديه، على من يعاندون ما أنزله على أنبيائه من الهدى، من الآيات البينات؟ شديد العقاب لا أحد غيره يمكن أن تصل عقوبته إلى معشار، معشار العقوبة من الله سبحانه وتعالى، هذا نفسه سيربطنا بالله سبحانه وتعالى، بالجبار بشديد العقاب، يربطنا به فنعرفه بهذا سبحانه وتعالى بأنه جبار وشديد العقاب، فيدفعنا ذلك إلى أن نخشاه، إلى أن نخاف على أنفسنا من مخالفة ما هدانا إليه وأرشدنا إليه)).

الاحتلال يواصل الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وتهجيرهم قسرياً في القدس المحتلّة

مواجهات ومداهمات واعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة المحتلّة

المسيرة : فلسطين المحتلّة

أكّـد المكتـبُ الوطنـي للدفـاع عـن الأرض ومقاومة الاسـتيطان التابع لمنظمـة التحرير الفلسـطينية، أن الاحتـلالَ الصهيوني يواصل الاسـتيلاء على أراضي الفلسـطينيين وعمليات التهجـير القـسري في مدينـة القـدس المحتلّـة والأغوار الشـمالية بالضفـة الغربية؛ لإفراغها من الوجـود الفلسـطيني وتنفيـذ مخطّطاته لتهويدها.

وأفَـاد المكتبُ في تقريره الأسـبوعي الصادر، أمـس، على موقعـه الإلكتروني، بأن سـلطات الاحتـلال أعلنـت مخطّطاً لإقامـة 930 وحدة اسـتيطانية جديـدة لتوسـيع مسـتوطنتين مقامتـين عـلى أراضي الفلسـطينيين في بلدات بيت حنينا وحزما وعناتا شـمال شرق القدس المحتلّة.

ولفت التقرير إلى أن قـواتِ الاحتلال أرغمت ثـلاثَ أسر فلسـطينية عـلى إخـلاء منازلها في حي الشـيخ جراح بالقـدس المحتلّـة، وذلك في إطـار تنفيذ مخطّطِها للاسـتيلاء على عشرات المنـازل في أحيـاء الشـيخ جراح وبطـن الهوى ووادي الجـوز في القـدس المحتلّـة لتوسـيع عمليـات الاسـتيطان، ما يهـدّد بتهجير مئات الفلسطينيين.

وأوضـح التقريـر أن الاحتـلالَ -في إطـار مخطّطاتـه لتهويـد الحـرم الإبراهيمـي الشريـف في الخليل وتغيير ملامحـه التاريخية والحضارية- أعلن مخطّطاً للاستيلاء على 300 متر مربع من مسـاحة الحرم لتوسيع عمليات الاستيطان.

وذكر التقرير أن قوات الاحتلال هدمت منزلاً في مخيم شـعفاط واثنين آخرين في بلدة سلوان وعـدة منشـآت تجارية وزراعية في العيسـوية بالقدس المحتلّة وثلاثة منازل وعدة منشـآت في بلدة مسافر يطا في مدينة الخليل واستولت على عشرات الدونمات من أراضي الفلسـطينيين في قرية بيرين جنوب المدينة.

وبـيّن التقريـرُ أن المسـتوطنين يواصلـون اعتداءاتهـم على مـدن وبلدات الضفـة الغربية بحمايـة قوات الاحتلال، حَيـثُ اعتدوا على دِير الكنيسـة الرومانية في القدس المحتلّة، وأشعلوا النار في مدخله، ما أَدّى إلى تضرر بابِه الرئيسي، كما اقتحموا أراضي الفلسـطينيين الزراعية في قرية دير نظام شـمال غـرب رام الله، ومنعوا المزارعـين الفلسـطينيين مـن الوصـول إليها، وخربوا شـبكات الـري في أراضي بلـدة قريوت وخـزان المياه الرئيسي في بلدة عصيرة القبلية في مدينة نابلـس، واقتحموا بلدتَي حوارة وجالود جنـوب المدينة، واعتدوا عـلى منازل وممتلكات الفلسـطينيين، وهدموا منشـأةً زراعيةً في بلدة كفر الديك في سلفيت.

وأشَـارَ التقرير إلى أن مسـتوطنين اقتحموا بلدة العيسـوية في القدس المحتلّة، واعتدوا على فتى فلسـطيني يبلُـغُ من العمـر 17 عاماً، ما أَدّى لإصابتـه بجروح، بينما دهس مسـتوطنٌ شـاباً فلسـطينياً في قلقيلية، مـا أَدّى لإصابته بجروح وكسور.

إلى ذلـك اندلعـت، فجـرَ أمـس السـبت، مواجهـاتٌ مـع قـوات الاحتـلال الصهيونـي، خـلال حملة دهم واعتقـال في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلّة.

واعتقلت قواتُ الاحتلال في رام الله الشـابين هاشـم العـداسي مدينـة البيرة وعدي شـهاب مخيم الأمعري جنوب مدينة البيرة في رام الله.

وفي بيت لحم، اعتقلت قواتُ الاحتلال الفتى لؤي الزغاري من مخيم الدهيشـة جنوب بيت لحـم، وأفَادت مصـادر محلية بـأن مواجهات اندلعت بين عشرات الشـبان وقـوات الاحتلال التـي اقتحمت مخيم الدهيشـة خـلال اعتقال الفتى زغاري.

كما اندلعـت مواجهاتٌ بين قـوات الاحتلال وعـشرات الشـبان في مدينـة الدوحـة ببيـت لحـم، واندلعت، مسـاءَ أمـس، مواجهاتٌ بين مواطنـين فلسـطينيين ومسـتوطنين بحماية جنود الاحتلال في قرية كيسـان شرق بيت لحم وبورين جنوب نابلس.

السيد نصر الله: سنواصل طريقَ الجهاد من أجل تحقيق أهداف الأمة

المسيرة : وكالات

قال الأمين العام لحزب الله، السـيد حسـن نصر الله، في رسـالة وجّهها لقائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي: إننا «نعاهد سماحتكم على مواصلة طريق هذا الراحل العزيز والعمـل المتواصل؛ مِن أجلِ تحقيق الأهداف والآمال التي كان يؤمن بها ويعمل لها دائماً».

وتوجّـه السـيد نصر الله إلى السـيد الخامنئي بالشـكر أصالـةً عـن نفسـه ونيابة عـن جميـع إخوانـه والعلماء الأعزاء وأسرة العلامة المجاهد الراحل الشـيخ أحمد الزين، وجميـع تلامذتـه ورفاقـه ومحبيـه، وذلك على مواسـاته وتعازيه الأبوية بفقد هذا العالم المجاهد والمقاوم والصابر والمخلص والصـادق والوحدوي والمحب والوفي والمضحي في طريق المقاومة والجهاد والوحدة الإسلامية.

وختم السـيد نصر الله، أمس السبت، قائلاً: «مع دعائنا الدائم لسـماحتكم بطول العمر والمزيـد من العزة والنصر والتوفيـق في قيـادة هـذه الأُمَّـــة والدفـاع عـن كرامتها وشرفها في مواجهة طواغيت العالم».

حماس: واشنطن شريكة في العدوان على الشعب الفلسطيني

المسيرة : متابعات

ندّدت حركةُ المقاومة الإسـلامية «حمـاس»، بمعارَضةِ الولايـات المتحدة الأمريكية فتحَ المحكمة الجنائية الدولية، تحقيقًا في جرائم الاحتلال.

واعتبر الناطق باسـم الحركة حازم قاسـم، في تصريح مكتوب، أمس السبت، أن معارضة الإدارة الأمريكية لفتح تحقيـق من «الجنائية الدولية» بجرائـم ارتكبها الاحتلال، هو «موقف معيب».

وشـدّد على أن هـذا الموقف الأمريكي، يشـجع الاحتلال عـلى ارتكاب مزيد مـن الجرائم والانتهـاكات، ويجعل من واشنطن شريكةً في العدوان على الشعب الفلسطيني.

وقـال: «هـذا الموقـف مـن الإدارة الأمريكيـة يجعل من الاحتـلال يتصرف عـلى أنه فـوق القانون الـدولي وخارج نطاق المحاسـبة الدولية، وتعطي غطاء للسلوك الإجرامي للاحتلال مما يؤجج الصراع في المنطقة».

إيران: لدينا أدلة واضحة على تورط «إسرائيل» باغتيال العالم النووي فخري زاده

المسيرة : طهران

أكّـد سـفير ومنـدوب إيران لـدى المنظمـات الدولية في فيينـا، كاظم غريب آبـادي، أن هنالك قرائـن واضحة تدل عـلى ضلـوع «إسرائيل» في عمليـة اغتيال العالـم في المجال النووي والدفاعي الإيراني محسن فخري زاده، مشدّدًا على أن إيران لن تدع مثل هذه الأعمال الإجرامية تمر بلا رد.

وقال غريـب آبادي في تصريح له، أمـس، خلال اجتماع مجلـس الحكام التابع للوكالـة الدولية للطاقة الذرية، إنه «في الوقـت الـذي تلتزم فيه إيـران بقوة بمتابعـة برنامج نووي سلمي فقد جرى اغتيال عالم نووي آخر منها».

وَأَضَـــافَ «هنالك قرائن واضحة تدل على ضلوع الكيان الصهيونـي في عمليـة الاغتيـال الإجرامية للعالم محسـن فخـري زاده، ويجـب مسـاءلة الكيـان على ارتـكاب هذه الجريمة اللاإنسانية».

وتابع السـفير الإيرانـي أنه «ومع الأخذ بنظـر الاعتبار التداعيات السيئة لمثل هذا العمل الرهيب وعواقبه الخطيرة والاسـتفزازية على السـلام والأمن الدوليـين، وأن الإرهاب بصفتـه تحدياً جاداً للمجتمع العالمـي، بحاجة إلى رد فعل جماعي، فَـإنَّنا ندعو الدول الأعضاء والوكالة الذرية للعمل بالتزاماتهـا في إطار القوانين الدوليـة في مكافحة الإرهاب وإدانة مثل هذا العمل اللاإنساني بأشد صورة ممكنة».

مقتل20 شخصاً في انفجار سيارة مفخخة في مقديشو

المسيرة : وكالات

قال مسـؤولٌ صومـالي: إن 20 شـخصاً على الأقل قُتلوا، وأُصيب 30 آخرون، في انفجار سـيارة ملغومة خـارج مطعم قـرب الميناء في العاصمـة الصومالية مقديشو، في وقت متأخر من يوم أمس الأول.

وقال شهود ووسائل إعلام رسمية إن إطلاقاً للنار أعقـبَ الانفجـار الذي غطّـى المنطقة بسـحابة من الدخـان، وإن الانفجـار وقع عند مطعـم يمني قرب الميناء.

وذكر راديو مقديشـو الرسـمي أن الانفجار أسفر أَيْـضاً عن خسـائر في الممتلكات وأن الشرطة طوقت المنطقة، ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الانفجار حتى الساعة.

وقبل أسبوعين، اسـتهدف تفجير انتحاري، نقطة تفتيـش أمنـي بالقرب مـن القصر الرئـاسي في حي «ورطيغـلي» وسـط العاصمة الصومالية مقديشـو، وفـق مصـدر أمنـي، وأدى إلى سـقوط ثلاثـة قتـلى وإصابة 8 آخرون.

وفي تصريـح قال المصـدر، إن «انتحارياً كان يقود سـيارة مفخخة بسرعـة فائقة اخترق حاجـزاً أمنيًّا قبـل أن يفجـر نفسـه في نقطة تفتيـش قرب قصر الرئاسة في حي ورطيغلي».

اعتداء صاروخي على بلدة جورين شمال غرب حماة وقتلى في دير الزور

المسيرة : دمشق

اعتـدت الجماعـات المسـلحة المنتـشرة بريـف إدلـب بالقذائـف الصاروخيـة عـلى بلـدة جورين بشـمال غـرب محافظـة حمـاة السورية.

ونقلت وكالة سانا عن مصدر في قيـادة شرطة حماة، أن مسـلحين يتحصنون في محيـط مدينة جسر الشـغور بريـف إدلـب الجنوبـي اعتدوا بالقذائـف الصاروخية على المنـازل في بلـدة جورين بالريـف الشمالي الغربي.

وأشَـارَ المصدر إلى أن الاعتداءات أسـفرت عن وقوع أضرار مادية في ممتلكات الأهالي والمرافق العامة.

وتنتـشر الجماعـات المسـلحة المنضويـة تحـت زعامـة تنظيـم "جبهـة النـصرة" الإرهابي في عدد من قرى وبلدات ريف إدلب وتعتدي بشـكل متواصل على القرى الآمنة المجاورة، ما يؤدي إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى بين المدنيين.

إلى ذلـك، قتـل وأُصيب عـددٌ من مسلحي ميليشيا «قسد» المدعومة من قـوات الاحتلال الأمريكي جراء هجـوم عـلى أحـد تجمعاتهـم في محيط بلـدة الشـحيل بريـف دير الزور.

وأفَـادت مصادر محليـة لوكالة سـانا السـورية بوقوع انفجارات بالقرب من أحد تجمعات ميليشـيا (قسد) تلاها إطلاق رصاص كثيف على أطراف بلدة الشحيل شرق دير الـزور، مـا أَدّى إلى مقتـل وإصابة عدد من مسلحي الميليشيا واحتراق معدات عسكرية تابعة لهم.

وأشَـارَت المصادر إلى أن ميليشيا (قسـد) اسـتقدمت تعزيـزات من مسلحيها إلى البلدة وفرضت طوقاً أمنيًّـا في المنطقة بحثـاً عن منفذي الهجوم.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1110)

الأحد
23 رجب 1442هـ
7 مارس 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

رسالةُ الشعب إلى رجال اللّه.. (4)

عبدالقوي السباعي

أيُّها الأبطال الحقيقيون.. مُجاهدو الجيشِ واللجان الشعبيّة، سلامٌ من الله عليكم، في كُلّ وقتٍ وحين.. وأنتم تؤدون واجبَكم الديني والوطني المقدس، بإيمانٍ راسخ وثباتٍ متجذر، تتصدون لقوى البغي وَالعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني، وتقفون بوعي عالٍ وصمودٍ خارقٍ في وجه الخونة والعملاء والمرتزِقةً والأذناب، شُذَّاذ الآفاق وأوراق التكفير والنفاق.. وتُحيلوهم بسواعِدكم الفتية إلى مزبلةِ التاريخ وإلى جهنّم وبئس القرار.

نعم.. أنتم الأبطال الحقيقيون..؛ لأَنَّكم تحَرّكتم وتتحَرّكون من منطلقٍ قرآني عظيم.. قائم على أَسَاسِ توجيهاتٍ إلهية خالدة، وبمسيرةٍ رائدة، تسير مواكبكم بروحيةٍ إيمانيةٍ يمانيةٍ صادقة، على خُطَى منهجِ الرسالة المحمدية الأصيلة، واضعين نصبَ أعينُكم تعاليمَ القيادة الربانية الحكيمة.

ولأنكم الأبطال الحقيقيون.. فقد تميّزتم عن غيركم، وتفوّقتم على من سواكم، بالوعي والبصيرة، بالصمود والثبات، بالمرابطة والجهاد، والتفاني والاحسان.. وخضتُم نيابةً عن الأُمَّة غِمَارَ التجربة الجهادية المباركة، حاملين رايةَ اليمن وهُوِيَّتَهُ الإيمانية اليمانية وعدالة القضية التي تدافعون عنها، ومشروعية الموقف الذي تسيرون عليه بكل صدقٍ وإخلاص وأمانة وشرف، فكنتم وجهَ الأُمَّة وإشراقةَ صُبحها؛ لما تحملون من نُبل القيم والمبادئ، وعظيم الأخلاق التي تتصفون بها.. فصرتم مضربَ الأمثال، وقُدوةً في الامتثال.

ولأنكم الأبطال الحقيقيون.. كنتم ولا زلتم وستظلون أهلَ الحق ورجاله.. جنوداً لله وأنصارَه.. فمن خلالكم عرف الناسُ الحقَّ، وأقيم بكم العدل.. وها أنتم اليوم تخوضون غِمَارَ الوغى؛ مِن أجلِ إحقاق الحق، وتزهقون زيف الباطل، وتبترون أيادي الظلم والطغيان حَيثُ كان.. وبفضلكم أنتم صار كُلّ اليمنيين الشرفاء يعرفون قيمةَ ومعنى الجهاد الحقيقي، فانطلقوا مجاهدين معكم، في الموقع والثغرة.. بالموقف والكلمة.

لكنكم أنتم الصفوةُ الذين اختارهم الله.. أنتم خِيرتُنا.. نعم.. أنتم الأبطالُ الحقيقيون.. من بدمائكم الزكية وأرواحكم الطاهرة وجهودِكم الجبارة تحقّقت الانتصاراتُ.. كُلُّ الانتصارات، في يمن الإيمان وأرضِ الحكمة.. فالأرض التي تُسقى بالدم لا تُنْبِتُ إلا الحريةَ والمجدَ، فسلامٌ عليكم وأنتم تسقون الأرضَ بالدم حتى ارتوت..

سلامٌ على أرواحٍ منّكم عرجت إلى السماء شوقاً للقاء بارئها وفوزاً برضوانه، بعد أن منحتنا العزةَ والكرامة..

سلامٌ على أجساد فيكم بقيت مضرجةً بالدماء موسومةً بالجراح، شاهدةً على عظيم التضحية والفداء، وشرف المرابطة والجهاد.

السلام عليكم أيُّها المجاهدون الأنصار.. السلامُ عليكم أيُّها الجرحى الأعزاءُ الأخيار.. السلامُ عليكم أيُّها الأسرى الأحرار.. السلامُ عليكم أيُّها الشهداء الخالدون الأبرار.. السلامُ عليكم أيُّها العظماءُ الأطهار.. سلامٌ عليكم بما صبرتم فنِعم عُقبى الدار.

ذكرى الشهيد القائد.. حضورٌ وخلود

منير الشامي

تأتي الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- كُلّ عام لتجدد حقيقة واضحة أصبحت ماثلة أمام عيوننا تجسدت بحضوره الدائم ووجوده المستمر بيننا وتؤكّد بقاءَه خالداً في واقع المجتمع اليمني جيلاً بعد جيل إلى أن يشاء الله.

هُوَ حَاضِرٌ بوعي مشروعه القرآني الذي يتنامى كُلّ يوم ويُحيي قلوباً جديدة، وهو حاضِرٌ بالعزة والكرامة التي نعيشها تحت ظِلال مشروعه القرآني.

هُوَ حَاضِرٌ في الصفوف الأمامية للمواجهات، يقودُ المعاركَ بكل جبهةٍ بحكمته القرآنية وقريحته الإيمانية، يأمُرُهم بالذكر والتسبيح والحمد والترتيل ويكسوهم بشجاعة الكرار وثبات الحسين وإقدام زيد.

هُوَ حَاضِرٌ في ساحة الإعداد والتصنيع العسكري، يَحُثُّهم على الإنتاج والتطوير ويدفعهم نحو الاعتماد على النفس.

هُوَ حَاضِرٌ في كُلّ عملية هجومية وكل اقتحام.

هُوَ حَاضِرٌ بين أوساط المجتمع يسلّحهم بالصبر ويشجّعهم على الصمود والتحمل ويزيّن لهم التكافُلَ والإنفاق ويدعوهم إلى تزكية النفوس وتطهير القلوب ويجدّد فيها المولاة لله ولرسوله وللمؤمنين، والمعادَاة لأعدائه وأعداء رسوله والمؤمنين.

هُوَ حَاضِرٌ بكلماته الصادقة وحروفه المضيئة، وبنبرات صوته، وبنُصحه ودروسه، وبوعظه وبيانه، وبحكمته وَأنواره التي جمعها في محاضراته وملازمه وجسد فيها خلوده ودوامه بكل صفاته الشخصية وشمائله.

لقد أحيا الأُمَّةَ على الدرب الذي مضى عليه بعد أن كان الزمنُ قد وأدها في براثن الجهل وسراديب التدجين وكانت قد أوشكت عظامُها أن تصيرَ رميماً، فانتشلها من ضريح غفلتها، وأيقظها من سُباتها، وحقنها بنور ثقافته القرآنية، فأعادت نبضَ قلبها ليضخَّ الوعيَ في عروقها وأنعش به أفئدةَ أبنائها، وأشعل الهمةَ فيها وأعاد الحياةَ إلى جوارحهم، وخلق العزمَ في نفوسهم من جديد، وأثار دوافعَ الإباء والشموخ، وأوقد شوقَهم وعشقَهم لحياة العز والكرامة، فنهضوا من تلك الغفلة ونفضوا عن أنفسهم غُبارَ الذل والهوان وامتطوا أحصنةَ المجد والخلود على أسرجة النضال وتسابقوا نحو صروح الحياة الكريمة التي نعيشها اليومَ ونفخر بها على كُلّ الأمم رغم أنف تحالفهم وحصاره وشتى حروبه.

لقد قدَّمَ دماءَه الزكيةَ في سبيل الله فأثمرت رجالاً عُظماءَ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من التحق به ومنهم من لا زال في أرض الرباط والبأس مدافعاً عن الشعب أَو معدًّا للعدة بمختلف أنواعها أَو ساعياً لإيقاظ من تبقى بنور المشروع القرآني.

إن كُلّ ما رأيناه ونراه اليوم من انتصارات وتقدم وصمود وثبات في مواجهة العدوان، وتَحَدٍّ وإصرار أمام حربه وحصاره وصبر وتحمل لمعاناة بلغت ذروتَها، كُلّ ذلك ما كان ليتحقّق لولا دماءُ الشهيد القائد وتضحيتُه، وهو ما يخلُقُ في نفس كُلّ مؤمن صادق وخزَ الضمير ونوباتِ ألم الندم على تفريطنا في نُصرتِه وتخاذلنا عنه ووقوفنا موقفَ المتفرج عليه وهو يواجهُ جبروتَ الأشرار؛ مِن أجلِنا، وفي سبيل عزتنا وكرامتنا، وهو ما يضاعِفُ حسرتَنا ويعكِسُ عظمةَ جُرمِنا وقُبحَ فعلنا ويجعلنا ندركُ أن لا سبيلَ للتكفير عما كان منا إلا أن نبذُلَ نفوسَنا وأولادَنا وأموالَنا لنُصرة دين الله خلف قائدنا العَلَم السيد عبدالملك يحفظه الله ويرعاه سامعين ومطيعين وباذلين نفوسنا وكل ما نملِكُ دون نفسه؛ لأَنَّها نفسُ الحسين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٧٨٨٧٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حكاب بالتبا) (٠٩٠١٠٠٥٥٠٣٥٤)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار - ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٤٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء